

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم مالية ومحاسبة

رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان

## تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي

دراسة حالة مطاحن الحضنة بالمسيلة

تحت اشراف:

- د. سعدي هند

من اعداد الطالبتين:

- فاطمة الزهراء قادري

- فطيمة ولد العزازي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. صباح زروخي	أستاذة محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	رئيسا
د. سعدي هند	أستاذة محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مشرفا ومقررا
د. زهرة لعروسي قرين	أستاذة محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

قال تعالى:

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن

أعمل صالحا ترضاه" الأحقاف الآية 15

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

الحمد والشكر لله الذي من علينا بإتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة " د. سعدي هند "

لإشرافها على هذا العمل وحرصها أن يخرج في صورة كاملة لا يشوهه

أي نقص والتي رافقتنا طيلة هذا البحث وأمدتنا بالمعلومات والنصائح

القيمة راجين من المولى عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتها ويسدد

خطاها ويجازيها عنا كل خير.

وإلى كل عمال إدارة مطاحن الحصنة بالمسيلة على تقديم كل

التسهيلات من أجل إنجاز هذا العمل.

وإلى كل من شارك في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

كما نشكر لجنة المناقشة لتفضلهم بقراءة وتقييم هذه المذكرة.



## إهداء

أهدي هذا العمل

لوالدتي الكريمة أطال الله في عمرها ورزقني برها.

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

إلى زوجي وأبنائي وجميع أفراد عائلتي وأخي وزوجته وأبنائهم

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل ومد لي يد العون من قريب

أو بعيد ولو بكلمة طيبة فجزاكم الله خير.

الصفحة	المحتويات
I	فهرس المحتويات.....
III	فهرس الجداول.....
VI	فهرس الأشكال.....
V	فهرس الملاحق.....
أ - هـ	المقدمة.....
الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الوضعية المالية النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي	
7	تمهيد.....
8	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول تقييم الوضعية المالية.....
8	المطلب الأول: مفهوم واهداف تقييم الوضعية المالية.....
9	المطلب الثاني: مراحل تقييم الوضعية المالية.....
11	المطلب الثالث: اليات تحسين الوضعية المالية.....
12	المبحث الثاني: ماهية مؤشرات التوازن المالي.....
12	المطلب الأول: راس المال العامل.....
15	المطلب الثاني: احتياجات راس المال العامل.....
71	المطلب الثالث: الخزينة الصافية.....
18	المبحث الثالث: ماهية النسب المالية.....
18	المطلب الأول: تعريف النسب المالية واسسها.....
20	المطلب الثاني: : انواع النسب المالية.....
26	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية	
ومؤشرات التوازن المالي لوحدة مطاحن الحضنة بالمسيلة -دراسة حالة -	
28	تمهيد.....
29	المبحث الأول: تقديم لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.....
29	المطلب الأول: بطاقة فنية حول مطاحن الحضنة بالمسيلة.....
31	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة.....
36	المطلب الثالث: أهداف المؤسسة وأفاقها المستقبلية.....
37	المبحث الثاني: عرض وتحليل المحتوى المعلوماتي لقوائم المالية لمطاحن الحضنة

	..... للفترة (2020-2022) .....
73	المطلب الأول: عرض الميزانيات المفصلة للفترة (2020-2022) .....
40	المطلب الثاني: عرض الميزانيات المالية المختصرة للفترة (2020-2022) ...
41	المطلب الثالث: عرض جدول حسابات النتائج للفترة (2020-2022) .....
43	المبحث الثالث: تقييم الوضعية المالية عن طريق مؤشرات التوازن المالي .....
43	المطلب الاول: تقييم الوضعية المالية عن طريق راس المال العامل .....
45	المطلب الثاني: تقييم الوضعية المالية عن طريق احتياجات راس المال العامل .....
46	المطلب الثالث: تقييم الوضعية المالية عن طريق الخزينة الصافية .....
47	المبحث الرابع: تقييم الوضعية المالية عن طريق النسب المالية .....
47	المطلب الاول: تقييم الوضعية المالية عن طريق النسب السيولة .....
49	المطلب الثاني: تقييم الوضعية المالية عن طريق نسب التوازن الهيكلي ونسب الدوران ..
51	المطلب الثالث: تقييم الوضعية المالية عن طريق نسب المديونية ونسب المردودية .....
54	..... خلاصة الفصل .....
56	..... الخاتمة .....
60	..... قائمة المراجع .....
63	..... الملاحق .....

## فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
73	جانب الأصول لميزانية المفصلة للفترة ( 2020 - 2022 )	1
93	جانب الخصوم لميزانية المفصلة للفترة ( 2020 - 2022 )	2
40	جانب الأصول لميزانية المختصرة للفترة ( 2020 - 2022 )	3
41	جانب الخصوم لميزانية المختصرة للفترة ( 2020 - 2022 )	4
41	جدول حسابات النتائج للفترة ( 2020 - 2022 )	5
43	رأس المال العامل للفترة ( 2020 - 2022 )	6
44	رأس المال العامل الخاص للفترة ( 2020 - 2022 )	7
44	رأس المال العامل الأجنبي للفترة ( 2020 - 2022 )	8
54	رأس المال العامل الإجمالي للفترة ( 2020 - 2022 )	9
46	إحتياجات رأس المال العامل للفترة ( 2020 - 2022 )	10
46	الخزينة الصافية للفترة ( 2020 - 2022 )	11
47	نسبة سيولة الأصول للفترة ( 2020 - 2022 )	12
48	نسب سيولة العامة للفترة ( 2020 - 2022 )	13
48	نسبة السيولة الخاصة للفترة ( 2020 - 2022 )	14
49	نسبة السيولة الجاهزة للفترة ( 2020 - 2022 )	15
50	نسبة التمويل الدائم للفترة ( 2020 - 2022 )	16
50	نسبة التمويل الخاص للفترة ( 2020 - 2022 )	17
51	نسبة الإستقلالية المالية للفترة ( 2020 - 2022 )	18
52	نسبة قابلية السداد للفترة ( 2020 - 2022 )	19
52	نسبة مردودية الأموال الإجمالية للفترة ( 2020 - 2022 )	20
53	نسبة مردودية الحالية للفترة ( 2020 - 2022 )	21

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
53	الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحصنة	10

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
63	ميزانية أصول مؤسسة مطاحن الحفنة سنة 2020	1
64	ميزانية أصول مؤسسة مطاحن الحفنة سنة 2021	2
65	ميزانية أصول مؤسسة مطاحن الحفنة سنة 2022	3
66	ميزانية الخصوم مؤسسة مطاحن الحفنة سنة 2020	4
67	ميزانية الخصوم مؤسسة مطاحن الحفنة سنة 2021	5
68	ميزانية الخصوم مؤسسة مطاحن الحفنة سنة 2022	6
69	جدول حسابات النتائج مؤسسة مطاحن الحفنة سنة 2020	7
71	جدول حسابات النتائج مؤسسة مطاحن الحفنة سنة 2021	8
73	جدول حسابات النتائج مؤسسة مطاحن الحفنة سنة 2022	9

# المقدمة

### تمهيد

تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من التحديات نتيجة ما يشهده العالم من تطورات في مختلف المجالات، والتي تنعكس عليها بشكل أو بآخر مما يجعلها في صراع دائم من أجل البقاء والاستمرارية. فالمؤسسة الاقتصادية هي محل اهتمام العديد من الأطراف التي لها علاقة بها من مساهمين، ملاك، ومسيرين وحتى الباحثين ولكي تتمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها المرجوة فهي بحاجة لتقييم أدائها المالي لذا يجب أن تكون على دراية واسعة بالوضع الحقيقية لها.

لتقييم الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية يواجه المحللين الماليين إشكالية اختيار المعايير والمؤشرات المناسبة لتقييم الأداء المالي، لأن نجاح التقييم يعتمد بالدرجة الأولى على قدرة المحلل المالي على اختيار أحسن وأفضل المعايير والمؤشرات التي تعكس الصورة الحقيقية للوضع المالي للمؤسسة، ويعتبر تقييم الأداء المالي من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية بغية تحقيق أهدافها، فهو يعد أداة لتحفيز العاملين في المؤسسة لبذل مزيد من الجهد لتحقيق نتائج أفضل.

تعد عملية التشخيص المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من أجل بلوغ الأهداف المنشودة ولعل أهم الوسائل المستخدمة لتقييم الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية هي مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وتعتبر هذه الأخيرة من أقدم الأدوات المستعملة وأهمها نظرا لسهولة إخراجها وحسابها وفهمها وكذلك الاعتماد عليها في تقييم الأداء والرقابة المالية للمؤسسات الاقتصادية. حيث أصبح من الواجب على المحلل المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع خطط مستقبلية، وكذلك عليه القيام بمجموعة من الدراسات قبل اتخاذ أي قرارات مالية استراتيجية وتمثل هذه الدراسات في تقييم الوضع المالي للمؤسسة وذلك باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

### أولاً: إشكالية البحث

تتمثل إشكالية الدراسة فيما يلي:

- ما مدى مساهمة استخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي في تقييم الوضع المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة؟

تندرج تحت هذه الاشكالية الرئيسية تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلي:

1- ما أهمية تقييم الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

2- ماهي أهم الأدوات المستخدمة في تقييم الوضع المالي للمؤسسة؟

3- ما مدى اعتماد المؤسسة محل الدراسة على تقييم الوضع المالي لها في اتخاذ قراراتها وتحسين الوضع المالي لها؟

### ثانيا: فرضيات البحث

بناء على الأسئلة المطروحة سابقا نقوم بصياغة الفرضيات التالية للإجابة عن اشكالية الدراسة:

- 1- تعتبر تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الركيزة الأساسية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.
- 2- إن أهم الأساليب المستخدمة لتقييم وتشخيص الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة هي النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.
- 3- تقوم مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة بتحليل قوائمها المالية واستقراء أهم المؤشرات والنسب لمعرفة وأخذ صورة حقيقية عن الوضعية المالية الحالية للمؤسسة وبالتالي التنبؤ بوضعيتها المالية المستقبلية.

### ثالثا: أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث من خلال تبيان أهمية التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وبالتالي معرفة وضعيتها المالية ومن ثم معرفة نقاط القوة والضعف واتخاذ القرارات اللازمة لحماية المؤسسة من مخاطر الافلاس أو الفشل المالي وذلك باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي، والتي تعتبر من أهم الأدوات المستخدمة في التحليل المالي، غير أن أهمية دراستنا تقتصر على تحديد الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة وما لها من خصوصية تميزها عن باقي المؤسسات الأخرى.

### رابعا: أهداف البحث

إن الغاية من هذه الدراسة يمكن في تحقيق الأهداف التالية:

- محاولة التعرف وإعطاء مفاهيم أساسية متعلقة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، والنسب المالية وكذا مؤشرات التوازن المالي.
- إظهار مدى أهمية مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.
- الوقوف على واقع تطبيق أدوات التحليل المالي في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

### خامسا: أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع أهمها:

### أ- دوافع شخصية:

- الرغبة الشخصية في الاحاطة بهذا الموضوع نظرا لأهميته الكبيرة.
- الموضوع متلاءم مع طبيعة التخصص الذي ندرسه.
- فتح آفاق مستقبلية لمن أراد البحث في هذا الموضوع.

### ب- دوافع علمية:

- أهمية الموضوع في وقتنا الحالي.
- توفر المادة العلمية.
- الإسهام في إثراء المكتبة الجزائرية.
- كون تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية يكشف ويحدد نقاط القوة والضعف لها وبالتالي اتخاذ الاجراءات اللازمة.

### سادسا: حدود البحث

تم تأطير الدراسة ضمن الحدود المكانية والزمانية كمايلي:

- أ- الحدود المكانية: مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.
- ب- الحدود الزمانية: قمنا بهذه الدراسة المتمثلة في تقييم الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة 2020-2022.

### سابعا: المنهج المتبع

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الموضوعية سابقا ونظرا لأهمية الموضوع فقد اعتمدنا على المنهجين التاليين:

- أ- المنهج الوصفي: هو الذي اعتمدناه في الجانب النظري حيث قمنا بإعطاء مفاهيم وتعريف لمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع محل الدراسة لئتم فيما بعد إسقاطه على الجانب التطبيقي.
- ب- المنهج التحليلي: هو المنهج الذي اعتمدناه للجانب التطبيقي وذلك بدراسة حالة لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، عن طريق تحليل القوائم المالية بواسطة النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي واستخلاص النتائج، وبالتالي تقييم الوضعية المالية لها.

### ثامنا: الدراسات السابقة

من بين الدراسات السابقة نذكر مايلي:

- ليديا فلاح، عبد السلام عقون، استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي، اطروحة دكتوراه لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه، شعبة علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة ومالية ومؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوغريج، 2020-2021.

هدفت هذه الدراسة إلى حصر أهم النسب المالية لتقييم الوضعية المالية الحالية والمستقبلية للمؤسسات الاقتصادية، من خلال دراسة تطبيقية على عينة من 31 مؤسسة أمريكية لاستخراج النسب المالية الأكثر دلالة عن الوضعية المالية باستخدام التحليل العاملى بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي، ثم التأكد من نجاعتها باستخدام التصنيف الائتماني والقيمة السوقية، ل يتم الاعتماد عليها في تقييم الوضعية المالية لعينة من 11 مؤسسة جزائرية في مرحلة أولى، ثم محاولة بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي فيما بعد باستخدام الانحدار اللوجستي المتعدد بالاستعانة الإحصائية SPSS و AMOS.

خلصت الدراسة إلى أن ثمانية نسب مالية موزعة على أربع مجموعات السيولة، المديونية، الربحية والكفاءة يمكن لها أن تعبر بفعالية عن الوضعية المالية للمؤسسة، وخمسة منها يمكن الاستعانة بها للتنبؤ بفشلها المالي ثلاث سنوات قبل وقوعه

- جلييلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعلومات الداخلية ومحاولة الاطلاع على كيفية توظيف هذه المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات من خلال دراسة حالة مؤسسة جزائرية وقد توصلت الدراسة إلى أن القوائم المالية تنتج عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة وتقييدها في قائمتين هما الميزانية وجدول حسابات النتائج وإن المؤسسة تقوم بمقارنة أدائها مع أداء المؤسسات الرائدة في مجال نشاطها والاختلاف في عرض القوائم المالية وطرق الإفصاح عن المعلومات وتقديمها يؤثر مباشرة عليها.

- بن خويا رشيدة، همو إيعيش التالية، تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير أكاديمي، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الإقتصادية، وكذلك إبراز أهمية تقييم الأداء المالي وتم إسقاط هذه الدراسة على مؤسسة سونلغاز الوحدة الإنتاجية بأدرار خلال الفترة 2018-2020 وذلك بالإعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة محل الدراسة، حيث تم إختبار مدى كفاءة الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن النسب المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة بأنها في وضعية مالية جيدة، كما أن لها القدرة على تغطية جميع الخصوم المتداولة عن طريق الأصول المتداولة دون المجوء إلى مصادر خارجية والتمكن من تحقيق فائض خلال السنوات المقبلة

### تاسعا: هيكل البحث

تم تقسيم البحث إلى فصلين كمايلي:

- **الفصل الأول:** يتناول الجانب النظري بعنوان الإطار النظري لتقييم الوضعية المالية باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي، حيث تناولنا في المبحث الأول مدخل مفاهيمي حول تقييم الوضعية المالية، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى ماهية مؤشرات التوازن المالي، بينما المبحث الثالث فقد تناولنا فيه ماهية النسب المالية.
- **الفصل الثاني:** تناولنا فيه الجانب التطبيقي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة بعنوان تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، حيث تناولنا في المبحث الأول عموميات حول مطاحن الحضنة بالمسيلة أما المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى عرض وتحليل المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمطاحن الحضنة خلال الفترة (2020- 2022) أما المبحث الثالث فلقد تناولنا فيه تقييم الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة باستخدام مؤشرات التوازن المالي، وأخيرا المبحث الرابع الذي تناولنا فيه تقييم الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة باستخدام النسب المالية.

## الفصل الأول:

الإطار النظري لتقييم الوضعية المالية  
النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي

### تمهيد:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع. فهي تحظى بأهمية كبيرة عند مختلف الأطراف التي لها علاقة بها من ملاك، مساهمين ومسيرين، وهذا ما جعلها محل اهتمام كبير من طرف النظرية المحاسبية والنظرية المالية، من أجل تحديد كيفية إيجاد قيم تعبر فعلا عن الوضعية المالية الحقيقية لها. فالمؤسسة ترمي من خلال مزاولتها نشاطها إلى البقاء والاستمرارية في السوق معتمدة في ذلك على جميع الوسائل والإمكانيات المتاحة في ظل انتهاج طرق وتقنيات التسيير لغرض التنظيم ومراقبة الاجراءات التي تستخدمها المؤسسة في عملية تقييم الوضعية المالية أو ما تسمى بعملية التشخيص والذي يعتبر الركيزة الأساسية في تحقيق هدف النمو والاستمرارية للمؤسسة مما يساعد صناع القرار في اتخاذ القرارات المناسبة والتدابير اللازمة والضرورية لتجنب الأزمات المالية التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة مستقبلا، وسنحاول تقديم مفاهيم عامة حولها من خلال :

**المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول تقييم الوضعية المالية**

**المبحث الثاني: ماهية مؤشرات التوازن المالي**

**المبحث الثالث: ماهية النسب المالية**

### المبحث الاول: مدخل مفاهيمي حول تقييم الوضعية المالية

تعتبر دراسة الوضعية المالية للمؤسسة هي الوسيلة التي تمكننا من تقييم الأداء المالي للمؤسسة وذلك من خلال معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة خلال فترة معينة، فهو يساعد المؤسسة على معرفة نقاط الضعف والقوة لديها، ولذا سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم وأهداف تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ومراحلها وآليات تحسينها.

### المطلب الأول: مفهوم وأهداف تقييم الوضعية المالية

سنتناول في هذا المطلب مفهوم تقييم الوضعية المالية وأهدافها:

#### أولاً: مفهوم تقييم الوضعية المالية

هناك عدة تعاريف لتقييم الوضعية المالية أو ما يسمى بالتشخيص المالي من أهمها:

**التعريف الأول:** عبارة عن تقييم للحالة المالية لفترة زمنية معينة، فهو يساعد المحلل المالي على الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية، وذلك باستعمال أدوات تتناسب مع طبيعة الأهداف المراد تحقيقها<sup>1</sup>.

**– التعريف الثاني:** إن الهدف من تقييم الوضعية المالية هو تقييم الربحية، المردودية والملاءة المالية، والأرصدة المالية الرئيسية لكيان اقتصادي<sup>2</sup>.

**– التعريف الثالث:** هو عملية تحليل الوضع المالي للمؤسسة باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية بهدف استخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية<sup>3</sup>.

**– التعريف الرابع:** التشخيص المالي عبارة عن مجموعة من الدراسات التي يمكن استخلاصها من البيانات والقوائم المالية بهدف جمع المعلومات وتحليلها، وهذا من أجل رسم الأهداف المستقبلية للمؤسسة وفق قواعد عملية سليمة<sup>4</sup>.

**– التعريف الخامس:** عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية التاريخية المدونة في القوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات وأكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>Pierre Conso, la gestion financière de l'entreprise, 5ème éd, Dunod, Paris, France, 1979, P:135

<sup>2</sup> Pascal Barneto et Georges Gregorio, Finance manuel et applications, 2 ème éd, Dunod, Paris, France, 2009, P: 147.

<sup>3</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص45.

<sup>4</sup> لحسن دردوي، مطبوعة في مقياس التشخيص المالي، تخصص مالية المؤسسة وحوكمة المؤسسة المالية و إقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2016، ص10

<sup>5</sup> وكالة نور الدين، خليفة الحاج، التشخيص المالي أداء الرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة، مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية، العدد الرابع، 2018، ص133

مما سبق ذكره نستنتج أن الوضعية المالية للمؤسسة هي عبارة عن تحليل للحالة المالية في فترة زمنية معينة باستخدام مجموعة من الأدوات أو المؤشرات المالية التي تقيس العلاقة بين مكونات بياناتها المالية، من أجل الحكم على كفاءة الإدارة في استغلال مواردها المالية والمادية، وتحديد جوانب القوة ونقاط الضعف من أجل تصحيحها وتفاديها مستقبلاً واتخاذ القرارات المالية والقرارات المتعلقة بالسياسة العامة للمؤسسة.

### ثانياً: أهداف تقييم الوضعية المالية

تتمثل أهداف تقييم الوضعية المالية فيما يلي:<sup>1</sup>

- تحليل الوضع المالي الحالي للمؤسسة واستخراج نقاط القوة ونقاط الضعف.
- اتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب تفادياً لتفاقم الأمور وحصول الفشل المالي.
- تحديد الصعوبات والعوائق التي تعوق سير العمل.
- الأفاق المحتملة للمؤسسة واقتراح سلسلة من الإجراءات التي يتعين اتخاذها لتحسين أداء المؤسسة.
- متابعة الظروف المالية المحيطة بالمؤسسة، حيث يعتبر تقييم الوضعية المالية جهازاً للإنذار المبكر يساعد في التنبؤ بالمسار الذي ستسلكه المؤسسة سواء كان نحو النجاح أو الفشل المالي.
- تقييم السياسات المالية المتبعة ومقارنة نتائج التنفيذ مع الأهداف المرجوة الوصول إليها.

### المطلب الثاني: مراحل تقييم الوضعية المالية

لتقييم الوضعية المالية يجب إتباع المراحل الآتية:

#### 1- مرحلة الإعداد والتحضير<sup>2</sup>: هي مرحلة أساسية يبدأ بها المحلل بمجرد إسناده مهمة إجراء التحليل، وتكتسب

هذه المرحلة أهميتها لما يقوم المحلل المالي بوضع خطة جيدة قبل أن يبدأ في عملية التحليل. فهذا سوف يؤثر إيجابياً في عملية تقييم الوضعية المالية ومخرجاتها، حيث يقوم المحلل المالي في هذه المرحلة بالخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف**: من تقييم الوضعية المالية وهو خطوة في التحليل.

ب- **مدى ونطاق التحليل**: بعدما يحدد المحلل المالي الهدف يقوم بتحديد المدى الزمني ونطاق التحليل، فالمدى يتمثل

في الفترة التي يشملها التحليل. وفيما يخص مدة التحليل يفضل أن تشمل عدة سنوات حتى يتسنى على المحلل المالي مقارنة الوضع المالي الراهن بالوضع المالي السابق، أما النطاق فيتمثل في الجوانب التي يمسها التقييم (المؤسسة ككل أو فرع منها).

<sup>1</sup> Dovogien, Gestion Financière De L'entreprise, Dunod éditions, Paris, France, 2008, P:14

<sup>2</sup> أيمن الشنطي وآخرون، مقدمة في الإدارة والتحليل المالي، دار البداية، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص- ص 139-142

**ج- جمع المعلومات اللازمة للتحليل:** يجب على المحلل المالي أن يقوم بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، سواء كانت مالية أو غير مالية؛ لأن أية معلومة ستساعده على وضع الاقتراحات المناسبة لتحسين الوضع المالي للمؤسسة. حيث تتمثل المعلومات غير المالية فيما يلي:<sup>1</sup>

**- وصف قطاع الأعمال:** يجب على المحلل المالي أن يكون على دراية بالبيئة أو القطاع الذي تنشط فيه المؤسسة، وعليه إبراز أهم المؤسسات المنافسة لها، وذلك بهدف مقارنة النتائج المتوصل إليها بنتائج المؤسسات الأخرى.

**- تحديد عوامل النجاح في السوق:** على المحلل المالي أن يحدد أهم العوامل التي تجعل من المؤسسة لها قوة وكفاءة في اقتناص الفرص وتفادي المخاطر، ومن ثم تصبح لها مكانة في السوق وبإمكانها منافسة المؤسسات الكبرى.

**2- مرحلة التحليل:** هنا يقوم المحلل بمعالجة المعلومات والبيانات بما يخدم أهداف التحليل، حيث تقوم هذه المرحلة على الخطوات الآتية:<sup>2</sup>

**أ- إعادة تبويب المعلومات وتصنيفها:** إعادة ترتيب عناصر القوائم المالية، مثلا عند إعداد الميزانية الوظيفية يقوم المحلل المالي بإعادة ترتيب العناصر التي تدخل في الاستغلال وتلك التي تكون خارج الاستغلال.

**ب- اختيار الأداة الملائمة للتحليل:** يجب أن يكون هناك توافق وانسجام بين الأداء وبين أهداف التحليل من جهة، وبين الأداة والمعلومات المتوفرة من جهة أخرى، فهناك أدوات تحليل متعددة ولكل أداة خصائصها وظروفها المعينة؛ لهذا يجب على المحلل المالي اختيار الأداة التي تحقق أهدافه المسطرة.

**ج- تحديد نقاط الضعف وأسبابها:** بعدما يقوم المحلل المالي بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة يقوم بمقارنة النتائج مع نتائج سنوات سابقة أو نتائج مؤسسات ناشطة في القطاع نفسه، فيتوصل على فروق أو انحرافات يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية. تساعد هذه الانحرافات على معرفة المسار الذي تسلكه المؤسسة خلال سنوات لاحقة، وهنا يجب التركيز على نقاط الضعف ذات الأهمية النسبية؛ لأنه لا يكفي استخراجها فقط ولكن على المحلل المالي البحث عن الأسباب التي أدت إليها حتى يتمكن من إيجاد الحلول المناسبة في الوقت المناسب تفاديا للوقوع في المشاكل المالية.

**د- مرحلة التوصيات والاستنتاجات:** في هذه المرحلة يكون المحلل المالي قد قام بتقييم الوضعية المالية ومقارنتها بالسنوات السابقة وتوصل إلى الاختلالات وعرف الأسباب التي كانت ورائها، وهنا يقوم بكتابة تقريرا مفصلا عن الحالة

<sup>1</sup>Pierre Cabane, Maitriser rapidement la gestion et la finance d'entreprise, Eyrolles éditions, Paris, France, 2013 P:203.

<sup>2</sup> ليديا فلاح، عبد السلام عقون، استخدام ادوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي، اطروحة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، شعبة علوم مالية ومحاسبة، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوعريبيج، 2020-2021، ص8

المالية التي مرت بها المؤسسة خلال فترة معينة، مع قيامه بتقديم الاقتراحات والحلول المناسبة لحل الأزمات التي تمر بها المؤسسة خلال دورة حياتها.

### المطلب الثالث: آليات تحسين الوضعية المالية

هناك عدة اقتراحات من أجل تحسين الوضعية المالية للمؤسسة أهمها:<sup>1</sup>

#### 1- التركيز على المورد البشري: ويكون هذا من خلال نتائج عدة دراسات علمية التي تبين أن الرأس المال الفكري

يلعب دور مهما في نجاح المؤسسة؛ لذا وجب وضع الشخص المناسب في المكان المناسب مع التدريب سيؤثر ذلك بالإيجاب على المؤسسة وعوائدها. لذا نستنتج أن وضع الشخص المؤهل سيساهم في رفع من كفاءة استغلال موارد المؤسسة وبالتالي ترتفع عوائدها. ومن بين الاجراءات التي يمكن المؤسسة تطبيقها لتعزيز هذا الجانب هو:

- زرع روح الفريق في العمال.

- تحفيزهم من خلال المكافآت.

- تدريب وتكوين العمال.

#### 2- التوسع التكنولوجي: يجب أن يتوفر لدى المؤسسة نظام متكامل يجمع بين كل المعلومات المتواجدة في المؤسسة

وهذا من اجل لتسهيل الحصول على المعلومات لدى البيئة الداخلية بسهولة وبأقل تكلفة واطل مدة زمنية بالإضافة إلى أنه يجب أن يكون هناك موقع إلكتروني للمؤسسة تسوق من خلاله منتجاتها وتعرض المعلومات المتعلقة بالمؤسسة والتي تخدم المصالح الخارجية.

#### 3- خلق بيئة مناسبة للاستقطاب: لبلوغ الهدف الاستراتيجي (النجاح والريادة) يجب العمل على كسب مهارات

جذب العملاء، ويمكن قيام بذلك من خلال إجراء دراسة دقيقة عن رغبات العملاء، طرق تصميم وتسويق المنتجات كلما زاد استقطاب العملاء كلما زادت سمعة المؤسسة، ناهيك عن العملاء يجب الأخذ بعين الاعتبار استقطاب ثقة الموردين نظرا لكونهم مصدر تمويل للمؤسسة (القرض التجاري).

<sup>1</sup> ليديا فلاح، عبد السلام عقون، مرجع سابق، ص 9

### المبحث الثاني: ماهية مؤشرات التوازي المالي

يتم تحليل الهيكل المالي للمؤسسة عن طريق دراسة وتحليل الميزانية وهذا باستعمال مؤشرات التوازن والنسب الأكثر دلالة من أجل الوصول إلى التوازن الهيكلي للمؤسسة وعلى أساسها يتم التعرف على نقاط القوة والضعف للتمكن من بناء أهداف مستقبلية للمؤسسة على ضوء النتائج المتوصل إليها.

### المطلب الأول: رأس المال العامل FR

سنتناول العناصر التالية:

#### أولاً: تعريف رأس المال العامل

هناك عدة تعريفات عدة تعاريف لرأس المال العامل نذكر منها:

— **التعريف الأول:** هو الزيادة في الأصول الجارية على الالتزامات الجارية (المتداولة)<sup>1</sup>.

— **التعريف الثاني:** يعتبر رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم البنية المالية للمؤسسة والحكم على مدى توازنها المالي بتاريخ معين. ويتمثل رأس المال العامل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة.<sup>2</sup>

— **التعريف الثالث:** يعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحا منها إجمالي الخصوم المتداولة، وهو رأس المال الفائض المستعمل أثناء دورة الاستغلال. كما يقصد برأس المال العامل الفائض من الاستثمار الإجمالي للمؤسسة في الموجودات طويلة الأجل من خلال الأموال الدائمة.<sup>3</sup>

— **التعريف الرابع:** رأس المال العامل هو الهامش أو الفائض من الأموال الدائمة التي يزيد عن تمويلها للأصول الثابتة.<sup>4</sup>

— **التعريف الخامس:** يمثل إجمالي المبالغ التي تستثمرها في الأصول قصيرة الأجل ويعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحا منها إجمالي الخصوم المتداولة، وهو رأس المال الفائض المستعمل أثناء دورة الاستغلال.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> جيمس أ. كاسين، جويل ج. ليرنر، ترجمة: محمد عبد العزيز أورمان، ملخصات شوم، نظريات ومسائل في أصول المحاسبة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون، 1992، ص333.

<sup>2</sup> جمعي محمد صالح، محاضرة في التحليل المالي موجهة للسنة الثالثة، مالية ومحاسبة، جامعة المسيلة، الجزائر.

<sup>3</sup> بن خويا رشيدة، حموايعيش التالية، تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، ص16.

<sup>4</sup> ناصر دادي عدون، مراقبة التسيير والتحليل المالي، دار المحمدية، الجزء الثاني، الجزائر، 2000، ص55.

<sup>5</sup> يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص83.

## الفصل الأول — الإطار النظري لتقييم الوضعية المالية النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن رأس المال العامل على أنه هو هامش الأمان للمؤسسة، فهو جزء من الأموال الدائمة الذي يمول الأصول المتداولة.

### ثانياً: حساب رأس المال العامل

يتم حساب رأس المال العامل رياضياً وفق العلاقة التالية:<sup>1</sup>

#### أ - منظور أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل الدائم} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

#### ب - منظور أسفل الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل الدائم} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$$

### ثالثاً: الحالات التي يأخذها رأس المال العامل الصافي الإجمالي

-  $FRng > 0$  سياسة محافظة: يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة  $>$  التثبيات وبالتالي المسير المالي يجعل المؤسسة تبتعد عن طريق خطر نقص السيولة والتعثر المالي ما يعني أن المؤسسة متوازنة مالياً، على المدى الطويل، أي تمكنت من تمويل إحتياجاتها الطويلة الأجل بإستخدام مواردها الطويلة الأجل، وحققت فائض مالي يمكن إستخدامه في تمويل الإحتياجات المالية المتبقية وهذا ما يشير إلى توازن في الهيكل المالي للمؤسسة.

-  $FRng < 0$  سياسة جريئة: يتحقق ذلك الجزء عندما تكون الأموال الدائمة  $<$  التثبيات وبالتالي فإن المسير المالي يجعل المؤسسة تقترب من خطر العسر المالي بسبب أن المؤسسة قامت بتمويل الإستخدامات المستقرة ذات العمر الاقتصادي الطويل بموارد الدورة القصيرة الأجل، المؤسسة في هذه الحالة عاجزة عن تمويل إستثماراتها وباقي الإحتياجات المالية بإستخدام موارد المالية الدائمة، وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى إستثمارها إلى الحد الأدنى يتوافق مع مواردها المالية الدائمة، وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى إستثمارها إلى الحد الأدنى يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

-  $FRng=0$ : في هذه الحالة الأموال الدائمة التثبيات فقط، أما الأصول فتتغطى عن طريق القروض القصيرة الأجل فهذه الوضعية لا تتيح أي ضمان تمويلي في المستقبل، وترجم هذه الحالة الوضعية للمؤسسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جمعي محمد صالح، مرجع سابق.

<sup>2</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سابق، ص58.

## رابعاً: أنواع رأس المال العامل FR

يأخذ رأس المال العام عدة أنواع أهمها:<sup>1</sup>

**1- رأس المال العامل الخاص:** رأس المال العامل الخاص هو عبارة عن المقدار الفائض من الأموال الخاصة بعد تمويل الاستثمارات الثابتة. يبين مدى تغطية الأموال الخاصة المتكونة من حقوق الملكية للمساهمين بمفردها للأصول الثابتة من دون الاستعانة بالجزء المتبقي من الأموال الدائمة والمتمثل في القروض طويلة الأجل، أو مدى اكتفاء المؤسسة بالأموال الخاصة من دون الاستعانة بالموارد المالية الأجنبية. ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة}$$

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{رأس المال العامل الإجمالي} - \text{رأس المال العامل الأجنبي}$$

**2- رأس المال العامل الإجمالي (الخام):** رأس المال العامل الإجمالي هو مجموع عناصر الأصول التي يكيف بها نشاط المؤسسة والتي تدور في مدة سنة أو أقل ويشمل حاصل رصيد الأصول المتداولة. يسمى كذلك بحجم النشاط الاستغلالي، وأن اتساع هذا النشاط قد ينتج عنه اتساع للنتيجة، فتقاس بعض المؤسسات بما لديها من أصول متداولة، من مخزونات وحقوق، وتسمى أيضاً بالقيم الدوارة أو المتحولة، على عكس القيم الثابتة المتمثلة في الاستثمارات وما يتبعها. ويكتب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{الأصول المتداولة}$$

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{قيم الاستغلال} + \text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{القيم الجاهزة}$$

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الأصول} - \text{الأصول الثابتة}$$

<sup>1</sup> جمعي محمد صالح، مرجع سابق.

3- رأس المال العامل الخارجي (الأجنبي): رأس المال العامل الخارجي هو مجموع الديون الي تمول رأس المال العامل الإجمالي أو الأصول المتداولة يبين قيمة الموارد المالية الأجنبية في المؤسسة، والمتمثلة في إجمالي الديون، هنا لا ينظر إلى الديون بالمفهوم السلبي لها، بل كموارد ضرورية لتنشيط عملية الاستغلال، وأصبح من الضروري على المؤسسات أن تؤمن لنفسها موارد مالية متاحة عند الضرورة.

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الخارجي} = \text{مجموع الخصوم} - \text{الأموال الخاصة}$$

وهذا يعني أن:

$$\text{رأس المال العامل الخارجي} = \text{مجموع الديون}$$

### المطلب الثاني: احتياجات رأس المال العامل BFR

سننتقل في هذا المطلب إلى تعريف احتياجات رأس المال العامل ثم إلى الحالات التي يمكن أن يأخذها رأس المال العامل

#### أولاً: تعريف احتياجات رأس المال العامل BFR

هو ذلك الجزء من رأس المال العامل الذي تحتاج إليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون قصيرة الأجل، وتتضمن تسيير دورة الاستغلال بصفة عادية. يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، وبالتالي يتوجب البحث عن المصادر الأخرى للتمويل هذا العجز وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل.

إن احتياجات رأس المال العامل هو ذلك الفرق بين احتياجات الدورة ومواردها، أي ذلك الفرق في الأموال بين مجموع قيم الاستغلال (المخزونات)، القيم غير الجاهزة ومجموع الديون قصيرة الأجل دون السلفات المصرفية.<sup>1</sup>

- تنتج عن دورة الاستغلال تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجة وفي الكثير من الحالات لا تستطيع المؤسسة تغطية ديونها للاستغلال بواسطة حقوقها ومخزونات نتيجة وجود فوارق زمنية بين الاستغلال تجعل المؤسسة بحاجة للحصول على أموال لتغطية احتياجاتها والتي تعبر عنها بالاحتياجات من رأس المال العامل BFR<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جمعي محمد صالح، مرجع سابق.

<sup>2</sup> جلييلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009، ص75

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{احتياجات رأس المال العامل BFR} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{خزينة الأصول}) - (\text{الخصوم المتداولة} - \text{خزينة الخصوم})$$

- خزينة الأصول = القيم الجاهزة (بنك - صندوق - ح ج ب)
  - خزينة الخصوم = التسبيقات المصرفية (السحب على المكشوف)
- ويحسب احتياجات رأس المال العامل كذلك وفق العلاقة التالية:

$$\begin{aligned} \text{احتياجات رأس المال} &= \text{احتياجات دورة الاستغلال} - \text{موارد دورة الاستغلال} \\ \text{احتياجات الدورة} &= \text{قيم الاستغلال} + \text{القيم القابلة للتحصيل (قيم غير جاهزة)} \\ \text{موارد الدورة} &= \text{الديون قصيرة الأجل (الخصوم الجارية)} - \text{السلفات المصرفية} \end{aligned}$$

ثانياً: الحالات التي يمكن أن يأخذها رأس المال العامل BFR

- يمكن أن يأخذ رأس المال العامل ثلاث حالات هي<sup>1</sup>:
- احتياجات رأس المال العامل الموجبة: يعني وجود هامش أمان مالي ناتج عن فائض في التمويل مصدره الموارد الطويلة ومتوسط الأجل
- احتياجات رأس المال العامل السالبة: يعني تمويل جزئي للأصول الثابتة والاعتماد وبشكل كبير على التمويل قصير الأجل.
- احتياجات رأس المال العامل معدومة: أي أن المؤسسة غطت أصولها الثابتة بواسطة مواردها الدائمة دون وجود فائض أو عجز وهي حالة توازن مالي أمثل ونادرة الحدوث.

<sup>1</sup> جمعي محمد صالح، مرجع سابق.

### المطلب الثالث: الخزينة الصافية TR

سنتناول في هذا المطلب تعريف الخزينة الصافية بالإضافة إلى الحالات التي يمكن أن تأخذها الخزينة الصافية

#### أولاً: تعريف الخزينة الصافية TR

يقصد بالخزينة مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة دورة استغلالية وهي تشمل ما في القيم الجاهزة أي ما تستطيع

التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة خلال الدورة وتحسب بالعلاقة التالية<sup>1</sup>:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل الدائم} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

#### ثانياً: الحالات التي يمكن أن تأخذها الخزينة الصافية TR

- $TR < 0$ : رأس المال العامل < احتياج رأس المال العامل، في هذه الحالة قامت المؤسسة بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل، مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.
- $TR > 0$ : رأس المال العامل > إحتياج رأس المال العامل، المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في آجالها وهذا يطرح مشكل ممثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة إما نطلب بحقوقها الموجودة لدى الغير أو تقترض من البنوك، أو تنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على طاقتها الإنتاجية، وبعض حالاتها الاستثنائية إلى بيع بعض المواد الأولية.
- $TR = 0$ : رأس المال العامل = إحتياج رأس المال العامل، أي الخزينة المثلى إن الوصول إلى هذه الحالة يتم بالإستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق للإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية، ويتم تحقيق ذلك من خلال التأثير على رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> جمعي محمد صالح، مرجع سابق.

<sup>2</sup> جلييلة بن خروف ، مرجع سابق، ص76.

### المبحث الثالث: ماهية النسب المالية

يعتبر أسلوب النسب المالية التقنية الثانية المستخدمة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة وهي الأكثر الأدوات المالية استخداماً، وستتطرق إلى تعريف النسب المالي، أسسها وأنواعها:

### المطلب الأول: تعريف النسب المالية

يمكن تعريف النسب المالية بعدة تعريفات منها:

- **التعريف الأول:** عبارة عن علاقات بين بنود الميزانية فيما بينها أو بين بنود الميزانية وجدول حسابات النتائج.<sup>1</sup>
- **التعريف الثاني:** علاقة بين رقمين من أرقام الميزانية أو جدول حسابات النتائج بحيث تؤدي عملية المقارنة إلى إعطاء نتائج ذات معنى فيما يخص الوضع المالي للمؤسسة.<sup>2</sup>
- **التعريف الثالث:** هي علاقة بين قيميتين ذات معنى على الهيكل أو الاستغلال، وتأخذ هذه القيم من جدول تحليل الاستغلال أو من الميزانية أو منهما معاً.<sup>3</sup>
- **التعريف الرابع:** عبارة عن علاقات بين القيم المحاسبية الواردة في الكشوفات المالية مرتبة ومنظمة لتكون دالة لتقييم أداء نشاط معين عند نقطة زمنية معينة.<sup>4</sup>

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن النسب المالية هي أداة مهمة يتم استخدامها بشكل أساسي عند القيام بالتحليل المالي، حيث تتم عملية التحليل باستخدام النسب المالية عن طريق مقارنة عنصرين من البيانات أو القوائم المالية، ومن ثم الوصول إلى نتيجة المقارنة وتساعد هذه النتائج على اتخاذ القرارات ووضع خطط مستقبلية للمؤسسة، وبالتالي تمكننا المقارنة بين مختلف النسب من إعطاء حكم على الوضعية المالية للمؤسسة.

<sup>1</sup> محمد السعيد عبد الهادي، الإدارة المالية: الاستثمار والتمويل، التحليل المالي، الأسواق المالية الدولية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص155

<sup>2</sup> علاق فاطمة، دور التحليل المالي في التشخيص البيئية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي 2014-2015، ص52

<sup>3</sup> أبو الفتوح على فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص51

<sup>4</sup> عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي: اتجاهات معاصرة، الطبعة العربية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008، ص83.

### ثانياً: أسس النسب المالية

إن هناك مجموعة من القواعد والأسس التي يجب على المحلل المالي أخذها بعين الاعتبار عند العمل على استخدام النسب كطريقة لإعداد التحليل المالي المطلوب وتمثل هذه الأسس في:<sup>1</sup>

#### 1- تحديد نطاقات البيانات والمعلومات اللازمة لعملية التحليل:

يتوجب على المحلل المالي أن يستند إلى الهدف المراد تحقيقه من أجل تحديد مصادر البيانات التي يستعين بها والقوائم المشمولة وتحديد الفترة المالية الخاضعة لعملية التحليل.

#### 2- اختيار النسب التي تحقق الهدف من التحليل:

هناك عدد كبير من النسب وكل نسبة تؤدي إلى تحقيق هدف يختلف عن الهدف الذي تؤديه النسبة الأخرى لذلك يجب على المحلل أن يختار النسب التي تؤدي إلى تحقيق الهدف من تحليل الذي تقوم به.

#### 3- وضع نسب معيارية للنسب المحسوبة:

يتم وضع نسب معيارية يمكن مقارنتها مع النسب المحسوبة لتحليل نشاطات المؤسسة وبالتالي معرفة وضع المؤسسة نسبة إلى الأوضاع المعيارية ويتم تغيير معاني النسب الخاصة بالمؤسسة بالمقارنة بالنسب المعيارية الموضوعية.

#### 4- تحديد الحد الأدنى والأقصى المقبول لكل نسبة:

تعد نتيجة النسبة المحسوبة دلالة واضحة على طبيعة ما تمثله من عناصر أو نشاطات المؤسسة لكل سنة بالضرورة وإنما ان يدل ارتفاع السنة على المستوى جيد في جميع الأحوال لذلك لابد من وضع حدود متى تكون النسبة مقبولة أو جيدة ومتى تكون غير مقبولة.

#### 5- وضع أهداف التحليل المالي:

إن تشابك وتداخل النسب المالية من الأمور التي تستوجب من اختيار النسبة التي تلاؤم الهدف المطلوب في تحليل المالي وهذه تعمل على تزويد المعلومات للمحلل المالي حسب المطلوب.<sup>2</sup>

#### 6- التغيير السليم للنسب المالية:

على الغالب لا توجد حدود معينة للوضع الأنسب والوضع غير الأنسب لكل نسبة وأنها هناك حدوداً مقبولة، وبالتالي فإن النسب المرتفعة عن الحدود المقبولة أمر جيد في ظاهرة لكنه من جانب آخر يعين تعطيلاً للموارد من خلال استثماراتها

<sup>1</sup> وسام مجوح، كريمة بلهاين، النسب المالية كأداة للتنبؤ بالفشل في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة استكملاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، قسم العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017، ص ص 16-17

<sup>2</sup> أيمن محمد الشنطي وعامر عبد الله شقر، مرجع سابق، ص 153 .

في الأموال الثابتة وانخفاض الربحية، وكذلك الحال بالنسبة لزيادة المبيعات المحلية وانخفاض السيولة، الأمر الذي أدى إلى ظهور النسب المعيارية والتي من خلال مقارنة النسب الفعالية معها نستطيع الحكم على مدى سلامة الأداء المالي في المؤسسة موضع التحليل.<sup>1</sup>

### 7- تركيب النسب الإضافية بطريقة منطقية:<sup>2</sup>

عندما تكون هناك حاجة الى تركيب نسب لها وظائف خاصة بهدف التحليل فإن هناك أسس تؤخذ بعين الاعتبار عند تركيبها وتمثل في:

أ- يجب أن تؤدي النسب المركبة الى إيجاد علاقات وظيفية بين نشاطين في المؤسسة مثل علاقة صافي الربح مع المبيعات.

ب- يجب أن تؤدي النسب المركبة الى تقييم وتحليل العلاقة بين النشاطات مع بعض المؤشرات الاقتصادية.

ج- يجب تركيب النسبة بطريقة تعمل على تحقيق أهداف معينة مثل: نسبة الدخول إلى حقوق المساهمين بهدف إظهار كفاءة عمليات المؤسسة في تحقيق عائد على أموال مساهميها.

### المطلب الثاني: أنواع النسب المالية

يوجد العديد من النسب المالية، سوف نتطرق في هذا المطلب إلى أهمها:

#### أولاً: نسب السيولة

تشير السيولة إلى مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها التجارية عندما يحين ميعاد استحقاقها أي أن الأصول تتحول إلى النقدية وتستخدم هذه الأخيرة في سداد التزاماتها.

وتعرف على أنها هي تلك النسب التي تقيس أو تهدف إلى تحليل وتقييم رأس المال العامل والتعرف على درجة سيولة المشروع على المدى القصير، والأهمية النسبية لمكونات الأصول المتداولة، ودرجة سيولتها التي تعبر عن إمكانية المشروع في تسديد الالتزامات المتداولة التي مدتها أقل من سنة.<sup>3</sup>

#### 1- نسبة سيولة الأصول : يتم حسابها بمقارنة الأصول المتداولة مع مجموع الأصول ( الأصول المتداولة /مجموع الأصول

و. يستحسن أن تكون هذه النسبة أكبر من 0.5 أي أن تكون الأصول المتداولة أكبر من الأصول الثابتة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> فيصل حمود الشواورة، مبادئ الإدارة المالية إطار نظري ومحتوى عملي التمويل-الاستثمار-التخطيط-التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار مسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013، ص299.

<sup>2</sup> وسام بجوح، كريمة بلهين، مرجع سابق، ص17

<sup>3</sup> دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة، عمان، 2007، ص83.

<sup>4</sup> جمعي محمد صالح، مرجع سابق.

نسبة سيولة الأصول = الأصول المتداولة / مجموع الأصول

2- نسبة السيولة العامة: تعتبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول قصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية: <sup>1</sup>

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل

تبين لنا هذه النسبة الجزء من الديون القصيرة الأجل التي تغطيها الأصول المتداولة، يجب أن تكون هذه النسبة أكبر من الواحد، إذا كانت أقل من الواحد فالمؤسسة في وضعية مالية سيئة أو خطيرة وعليها أن تراجع هيكلها المالي بزيادة الديون الطويلة الأجل أو رأس مالها الخاص، أو بتخفيض ديونها القصيرة وزيادة أصولها المتداولة.

تعتبر هذه النسبة من المؤشرات التقليدية في التحليل المالي والتي تستخدم منذ فترة طويلة لقياس السيولة قصيرة الأجل لأنها تبين مدى إمكان الوفاء بالقروض قصيرة الأجل من الأصول التي يمكن تحويلها إلى نقدية في مدة زمنية متفقة مع آجال القروض. <sup>2</sup>

حيث أن:

- إذا كانت نسبة السيولة العامة أكبر من واحد فالمؤسسة قدرة على التسديد.

- إذا كانت نسبة السيولة العامة مساوية للواحد فهذا يعني حالة التوازن.

- إذا كانت أقل فهذا يستوجب أن يكون هناك هامش أمان حتى يتسنى للمؤسسة تغطية النقص.

3- نسبة السيولة الخاصة: تقيس هذه النسبة مدى تغطية الديون القصيرة الأجل بواسطة الحقوق، وحدود هذه النسبة في الحالات العادية تكون بين 0.3 و 0.5. تحسب بالعلاقة التالية

نسبة السيولة الخاصة = (القيم القابلة للتحقيق + القيم الجاهزة) / الخصوم المتداولة

حيث تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديون قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حاليا

<sup>1</sup> عاطف وليد، التمويل والإدارة المالية للمؤسسة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008، ص 88

<sup>2</sup> محمد سعيد عبد الهادي، مرجع سابق، ص 158

## الفصل الاول — الإطار النظري لتقييم الوضعية المالية النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي

تحت تصرفها فقط، دون اللجوء إلى كل قيمة غير جاهزة، لأنه من الصعب على المؤسسة أن تتوقع مدة معينة لتحويل المخزون إلى سيولة جاهزة، كما يصعب عليها تحويل القيم غير الجاهزة إلى سيولة دون أن تفقد مكانتها وسمعتها في السوق.<sup>1</sup> وتحسب وفق العلاقة:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

- بواسطة هذه النسبة نقارن بين مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت وبين الديون قصيرة الأجل.
- إن حدود هذه النسبة في الحالات العادية تكون محصورة بين 0.2 و 0.3.

### ثانيا: نسب التوازن الهيكلي

تقوم المؤسسة بواسطة بتحليل الكتل المالية الموجودة في الميزانية وقياس مدى مساهمة الأموال بأنواعها في التمويل، ومن أهم هذه النسب ما يلي:<sup>2</sup>

#### 1- نسبة التمويل الدائم:

تشير هذه النسب إلى مستوى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة فهذه النسبة تعتبر صياغة أخرى لرأس المال العامل، أو ما يسمى بهامش الأمان، فإذا كانت النسبة أقل من 100%، فإن رأس المال العامل يكون سالبا، وهذا يدل على أن جزء من الأصول الثابتة مغطى بقروض قصيرة الأجل. و تحسب بالعلاقة التالي:<sup>3</sup>

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \left( \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}} \right) \times 100\%$$

<sup>1</sup> 1 GEORGE DEPPALLENS, J. P. JOBARD, "Gestion financière de l'entreprise", Edition Sirey, 1990, p 253.

<sup>2</sup> براىح سليمان ودويدي إبراهيم، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم التجارية، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، 2014/2015، ص55

<sup>3</sup> جمعي محمد صالح ، مرجع سابق

### 2- نسبة التمويل الخاص:

وتعنى مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق بها على تغطية الأصول الثابتة، ويبين النسبة التي تحتاجها المؤسسة من القروض طويلة الأجل لتوفير الحد الأدنى من رأس المال العامل كهامش للأمن. وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \left( \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}} \right) \times 100$$

### ثالثا: نسبة الدوران (النشاط):

تكمن أهمية هذه النسب في كونها أداة لقياس فعالية إدارة المؤسسة في استغلال مواردها وإدارة موجوداتها، حيث تحدد مقدار مساهمة كل عنصر مستثمر ضمن أصول المؤسسة في تحقيق رقم أعمال.

تقيس هذه النسب مدى فعالية المشروع في استخدام الموارد المتوفرة لديه وتتضمن جميع هذه النسب ضرورة وجود توازن مناسب بين المبيعات وبين حسابات الأصول المختلفة مثل المخزون ونسب الأصول الثابتة وغيرها<sup>1</sup>.

ومن بين هذه النسب مايلي:

### 1- معدل دوران المخزون:

ويتم حساب معدل دوران المخزون بالعلاقة:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة الإنتاج المباع}}{\text{متوسط المخزون}}$$

$$\text{متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون} = \frac{360}{\text{معدل دوران المخزون}}$$

يقيس هذان المعدلان مدى كفاءة و فاعلية إدارة المخزون، فكلما زاد معدل دوران المخزون أو انخفض متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون كلما كان مؤشرا جيدا و العكس بالعكس وذلك مع مراعاة أن ارتفاعه أكثر مما يجب يزيد من مخاطر إدارة المخزون.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص76

<sup>2</sup> محمد مطر، اتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، ط 2، دار واقل للنشر والتوزيع الأردن، 2006، ص 37

### 2- معدل دوران الحسابات المدينة<sup>1</sup>:

يقيس هذا المعدل كفاءة إدارة الائتمان ومدى فاعلية سياسات الائتمان والتحصيل، وكلما زاد معدل دوران الحسابات المدينة أو انخفض متوسط فترة التحصيل كلما كان ذلك مؤشرا جيدا والعكس بالعكس. ويحسب بالعلاقة التالية:

معدل دوران الحسابات المدينة = صافي المبيعات / الحسابات المدينة.

متوسط فترة التحصيل = 360 / معدل دوران الحسابات الدائنة

### 3- معدل دوران الأصول:

توضح هذه النسبة مدى كفاءة سياسة إدارة المؤسسة في مجال استثمار مواردها المالية في الأصول، فإذا كانت هذه النسبة متناقصة على مدار فترة زمنية معينة، يمكن اعتبار ذلك مؤشرا على أن استثمارات المؤسسة في هذه الأصول أكبر مما يجب، أما إذا كانت متزايدة فهو مؤشر على أن إدارة المؤسسة تستغل الأموال المستثمرة في أصولها بكفاءة وفعالية. ولهذه النسبة استخدام مزدوج استخدامها في نسب النشاط وكذا في تقييم الملاءة المالية.

معدل دوران مجموع الأصول = صافي المبيعات / مجموع الأصول

### رابعا: نسب المديونية

وتظم نسبة الاستقلالية المالية، حيث أن الاستقلالية المالية للمؤسسة تتعلق بمديونيتها، إذن هذه النسبة تقوم بمقارنة الأموال الخاصة بمجموع الديون أو بمقارنة الأموال الخاصة بمجموع الخصوم حسب العلاقة الآتية<sup>2</sup>

الأموال الخاصة / مجموع الديون

الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

- بحيث يجب أن تتراوح النسبة الأولى ما بين 1 و2
- بينما النسبة الثانية يجب أن لاتقل عن 0.5 وهي تعطي نفس الدلالة مع الأولى.

نسبة الاستقلالية المالية = ( الأموال الخاصة / مجموعة الديون )

<sup>1</sup> جمعي محمد صالح، مرجع سابق.

<sup>2</sup> جمعي محمد صالح، مرجع سابق

### خامسا : نسب المردودية " الربحية "

وتقيس هذه النسب مدى قدرة الشركة على توليد الأرباح، وتعتبر المقياس الفعال لسياسات الشركة الاستثمارية والتمويلية<sup>1</sup>.

تُحسب مردودية المؤسسة أو العائد من وراء استعمال مجموعة موجوداتها بقيمة النتيجة الصافية، إلا أن هذه القيمة لا تبين لنا العائد الحقيقي إلا بالمقارنة مع الممتلكات أو الأموال المستعملة أي بحسابها بالنسبة المئوية، من بين نسب المردودية نجد<sup>2</sup>:

#### أ- نسبة المردودية الإجمالية :

تُحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة المردودية الإجمالية} = (\text{رقم الأعمال} / \text{الأموال الدائمة}) \times 100$$

#### ب- نسبة المردودية الحالية :

تُحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة المردودية الحالية} = (\text{رقم الأعمال} / \text{الأموال الخاصة}) \times 100$$

<sup>1</sup> خلدون إبراهيم الشريفات، إدارة وتحليل مالي، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، الأردن، 2001، ص 130

<sup>2</sup> جمعي محمد صالح، مرجع سابق

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب النظري لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة حيث تم التركيز على عموميات حول تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، فقد تم التعرف على مفهوم وأهداف تقييم الوضعية المالية، وكذا مراحلها وآليات تحسينها، ومن ثمة تطرقنا إلى مؤشرات التوازن المالي حيث يعتمد تقييم الوضعية المالية في تحليل القوائم المالية على مؤشرات التوازن والتي تتمثل في رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية، وفي الأخير تطرقنا إلى النسب المالية والتي تعتبر من أهم الوسائل المستخدمة لتقييم الوضعية المالية والتي من خلالها يتم تقييم أداء المؤسسة وتزويد الأطراف المعنية بصورة حقيقية حول الوضعية المالية للمؤسسة وتنظم هذه النسب في عدة مجموعات رئيسية وهي السيولة والربحية والنشاط والمردودية لتعكس كل مجموعة أداء ونشاط معين من أنشطة المؤسسة وبالتالي اكتشاف نقاط القوة والضعف ومحاولة علاجها وبذلك اتخاذ القرارات اللازمة التي تمكن من تحقيق أهداف المؤسسة وتحسين وضعياتها المالية مستقبلاً.

## الفصل الثاني:

استخدام النسب المالية

ومؤشرات التوازن المالي لتقييم

الوضعية المالية لمطاحن الحضنة

بالمسيلة

### تمهيد:

بعد تطرقنا إلى القسم النظري الذي تناول تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي، نجد من الضروري أن نقوم بدراسة ميدانية لتقييم الوضعية المالية للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة (المؤسسة مطاحن الحضنة سابقا)، و هذا باستخدام النسب المالية وكذا مؤشرات التوازن المالي، والذي سنتطرق فيه أيضا إلى عرض وتقديم مطاحن الحضنة بالمسيلة ( مطاحن الحضنة بالمسيلة ) وذلك من خلال التعريف بمطاحن الحضنة بالمسيلة والتابع إلى الشركة الفرعية جبوب قسنطينة وإبراز مهام مصالحها وهيكلها التنظيمي، وسنقوم بالدراسة التطبيقية من خلال أربع مباحث هي:

- **المبحث الأول:** تقديم لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة
- **المبحث الثاني:** عرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة للسنوات (2020-2021-2022)
- **المبحث الثالث:** تقييم الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة عن طريق النسب المالية
- **المبحث الرابع:** تقييم الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة عن طريق مؤشرات التوازن المالي

### المبحث الأول: تقديم مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

في هذا المبحث سنحاول التعريف بمطاحن الحضنة بالمسيلة من خلال اعطاء بطاقة فنية حول مطاحن الحضنة والهيكل التنظيمي لها بالإضافة إلى تحديد أهدافها وأفاقها المستقبلية.

### المطلب الأول: بطاقة فنية حول مطاحن الحضنة بالمسيلة

نتناول العناصر التالية:

#### أولاً: نشأة مطاحن الحضنة بالمسيلة

يقع مطاحن الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعريريج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982. وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في اسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة انتاجية تابعة لرياض سطيف سابقاً، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755م<sup>2</sup> منها 12555م<sup>2</sup> مغطاة.

أسست الشركة التابعة "مطاحن الحضنة في 1997.10.01 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 1997.09.07، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 1997.10.01 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 1997.10.01، تم رفعه في 1998.04.30 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج.<sup>1</sup>

سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، واصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

#### ثانياً: الوحدات الانتاجية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

- يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة التركية من نوع "« MOLINO »" مولينو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 220.915.480.55 وارتفعت القدرة الإنتاجية ب: 242.202.253.51 دج.

<sup>1</sup> المصلحة التجارية بمؤسسة مطاحن الحضنة.

- يتكون من مسمدة جديدة وقد تم إنجازها من طرف الشركة الإيطالية من نوع "« Golfito »" قول فيطو وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 563.986.101.84 دج .

### ثالثا: قدرات الشركة

البطاقة الفنية للشركة التابعة:

- قدرة الطحن: 4.000 قنطار/يوميا من القمح الصلب

1.500/يوميا من القمح اللين.

- قدرة الانتاج: 2.560 قنطار/يوميا من السميد (سميد ممتاز ب: 64% نسبة الاستخلاص)

1.110 قنطار/يوميا من الدقيق (دقيق خبز ب: 74% نسبة استخلاص).

- قدرة تخزين: 125.000 قنطار (قمح صلب 62.500 قنطار-قمح لين 62.500 قنطار).

- طاقة الحمولة للمواد الأولية، حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.

- أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالاتي: السميد 199.283 قنطار، الدقيق 209.629 قنطار، بقايا الطحن 189.004 قنطار، العجائن الغذائية 531 قنطار.

رقم الأعمال المنجز خلال سنة 2017=2.938.000.000.58 دج<sup>1</sup>

### رابعا: وظائف لشركة

تتمثل وظائف الشركة في:

أ- الوظيفة الإدارية: وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي:

- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات، الاتصالات التوجيهية..... إلخ)

- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية، التسجيلات، التقييم..... إلخ)

<sup>1</sup> المصلحة التجارية بمؤسسة مطاحن الحضنة.

- ضمان النشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج تسيير الملفات التقنية.....إلخ)

ب-الوظيفة الإنتاجية تتمثل في الأدوار التالية :

-تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.

-بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والفرينة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكسي.....إلخ.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل و التركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر و مصالح و فروع الشركة و سنعرض أهم دوائر هذه الشركة وخصائصها والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء فيه<sup>1</sup>:

#### 1 - رئيس المدير العام:

مكلف بإدارة جميع شؤون الوحدة والتنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة وكذلك التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع والاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة ولهذا توكل له عدة مهام أهمها:

-الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة.

-يعتبر الواجهة الأولى للوحدة.

-التنسيق بين الوحدة و ممثلها من نفس القطاع.

-يقوم بالربط بين جميع الدوائر.

-يقوم بإعلام الرئيس المدير العام بمركب الصناعي التجاري الحضنة بالحالة اليومية للمؤسسة.

وتنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما:

قسم مهمته التنظيم والتسيير الداخلي " الهيكلية " للوحدة.

<sup>1</sup> المصلحة التجارية بمؤسسة مطاحن الحضنة.

### أولاً: قسم التنظيم والتسيير الداخلي - الهيكلي - للوحدة

تتوزع مهامه إلى النواحي التالية:

**1 - الأمانة العامة:** تابعة للمديرية العامة ومكلف بتسجيل البريد الصادر والوارد وطبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.

**2 - مصلحة النوعية:** مكلف بنوعية الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة ومقدار المنافسة.

**3 - المحاسب:** يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها.

**4 - المستشار القانوني:** يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو المحامي لدى الشركة والمكلف بالمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة ومورديها أو زبائنها أو داخل الوحدة.

**5 - مكتب مساعد الأمن والوقاية:** ومهمته حماية الشركة داخلياً وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الأخطار.

### ثانياً: قسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات

ينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي:

**1 - مديرية الاستغلال:** وتنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي:

**أ- مصلحة التموين:** ومن مهامها ما يلي:

- شراء الحبوب والمواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج.

- تزويد مختلف المصالح والمديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم والإنتاج.

**ب- مصلحة الإنتاج:** مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية وتتم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج والعمل على احترام كل مراحل الإنتاج وطرق تنفيذها محددة علمياً وتنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما:

**-مصنع التحويل رقم (1):** يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.

-مصنع التحويل رقم (2): يضم آلات تحويل القمح الصلب واللين إلى دقيق وفريئة على الترتيب بطاقة إنتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

- كما أن هذه المصلحة تتفرع إلى ثلاث فروع:

-فرع محاسبة المواد.

-فرع الطحن والإنتاج.

-فرع الشحن والتوظيف.

- ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعاً للقانون كما تعمل على استمرارية الإنتاج وذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة ولهذا تعتبر من أهم المصالح.

**ج- مصلحة الصيانة:** ويشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بالآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 سا / 24 سا وتتفرع هذه المصلحة إلى:

• فرع الإلكتروميكانيك والكهرباء: ومهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.

• فرع الميكانيك العام: وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن والشاحنات.

**د- مصلحة تسيير المخزونات:** تتكفل بتخزين المواد الأولية والمنتجات ودورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتتفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في:

-فرع استقبال وتخزين الحبوب.

-فرع تسيير مخزون الأكياس.

-فرع تسيير قطع غيار والتجهيزات.

**2 - مديرية التسويق:** وهي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال وتشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة، بوسعادة، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية.

**3 - مديرية الإدارة والمالية:** وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:

**أ- مصلحة المحاسبة والمالية:** تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها

تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات وتتفرع هذه المصلحة إلى:

-فرع المالية والصندوق.

- فرع المحاسبة العامة.

- فرع محاسبة المبيعات.

- فرع المحاسبات.

**ب- مصلحة الموارد البشرية:** لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لإعطاء أكبر كفاءة، تتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع تسيير المستخدمين.

- فرع الخدمات الاجتماعية.

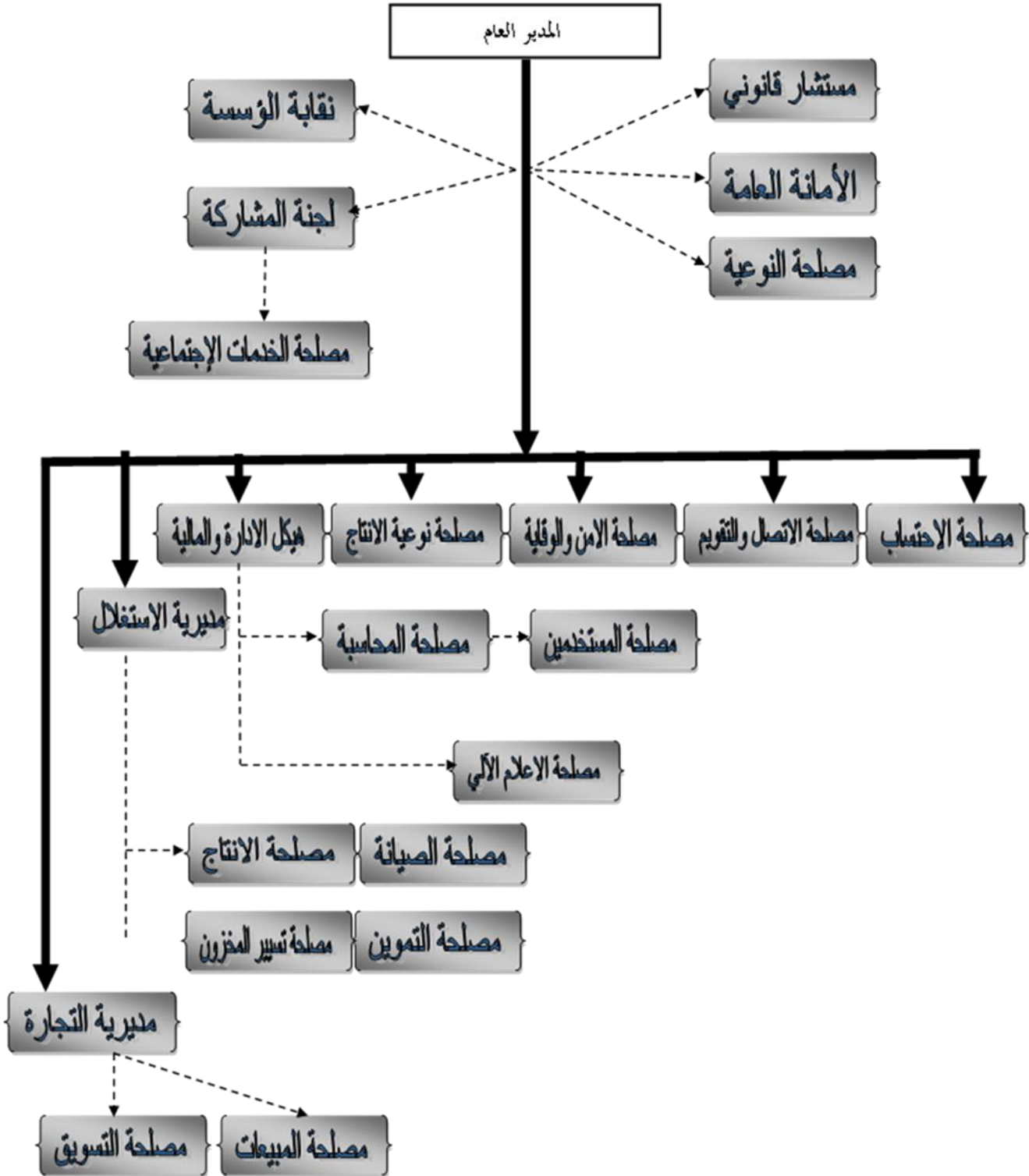
**ج- مصلحة الوسائل العامة:** ومن مهامها

- متابعة جميع الأشغال والترميمات التابعة للوحدة.

- المتابعة الميدانية للاستثمارات.

**د- مكتب الإعلام الآلي:** ويعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي ومتطلباته. والشكل التالي يوضح هذه المديرية بمختلف مصالحها.

شكل رقم (1): الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحنونة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة

### المطلب الثالث: أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية

تنشط المؤسسة مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية ولهذا فإن المؤسسة مطاحن الحضنة تسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية أهمها:<sup>1</sup>

- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
- زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج وتحسين نوعيته.
- محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
- التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة.
- تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
- سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد والفريشة.
- المساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني.
- خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة.
- الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج وتسويقه.
- محاولة كسب رضا الزبائن والحصول على ولائهم بأقل تكلفة وبجودة عالية.
- محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلا: مشاكل الإنتاج، التوزيع والاتصال...الخ.
- الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها.

<sup>1</sup> المصلحة التجارية بمؤسسة مطاحن الحضنة

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2020-2022)

في هذا المبحث سنتطرق إلى عرض الميزانيات المفصلة والميزانيات المختصرة وجدول حسابات النتائج خلال الفترة

2022-2020

المطلب الأول: عرض الميزانية المفصلة لسنوات (2020-2021-2022)

إن الميزانية العامة للمؤسسة هي من أهم أدوات التي تستخدمها المؤسسة لتحديد أهدافها وسياستها وبرمجتها في

كيفية استغلال الموارد المالية وعملية توزيعها.

أولاً: عرض جانب الأصول للميزانية المفصلة للفترة (2020-2022)

يوضح الجدول رقم (1) جانب من الأصول للميزانية المفصلة للفترة (2020-2022).

الجدول رقم (1): يوضح جانب الأصول للميزانية المفصلة للفترة (2020-2022)

الوحدة: دينار جزائري

2022	2021	2020	البيان
			أصول غير متداولة
314000,00	98000,00	52000,00	تثبيبات غير عينية
1668408029,38	1679611286,30	1755888543,11	تثبيبات عينية
25589153,36	255898153,36	255898153,36	الأراضي
77685761,99	802195977,01	826800159,94	المباني
91414430,68	92771865,30	132603618,80	المنشآت التقنية، المعدات والادوات الصناعية
543409683,35	52745290,63	540586611,01	تثبيبات عينية أخرى
			تثبيبات مالية
-	-	-	سندات الفروع المنتسبة

## الفصل الثاني- استخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لتقييم الوضعية المالية لمطاحن الحفنة

-	-	-	المساهمات والديون الدائنة الأخرى
-	-	-	السندات المثبتة الأخرى
-	18 800,00	18 800,00	القروض والأصول المالية غير جارية الأخرى
20550786,90	20221578,08	16094490,24	الضرائب المؤجلة أصول
1689272816,28	1699949664,38	1772053833,35	مجموع الأصول غير المتداولة
-	-	-	أصول متداولة
280447606,19	150425036,64	139441820,86	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
177014450,49	29082998,55	20831159,22	المواد الأولية واللوازم
35759714,57	16962597,87	13289038,29	المنتجات النهائية والعمل الجاري
127673441,13	104379440,22	105321623,17	الأسهم الأخرى أو التمولينات الأخرى
			ديون واستخدامات مماثلة
175514390,40	25577991,66	66518895,67	الزبائن
-	-	-	ديون ضمن المجموعة
5999954,55	519514,66	506527,63	ضرائب وما يماثلها
159819306,82	44747426,35	15514494,95	المديونون آخرون
-	-	-	ديون أخرى واستخدامات أخرى
-	-	-	الموجودات وما يماثلها

## الفصل الثاني-استخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لتقييم الوضعية المالية لمطاحن الحنونة

-	-	-	التوظيفات والأصول المالية الجارية الأخرى
603400389,84	943756758,90	1108406978,54	الخزينة
<b>1225181647,80</b>	<b>1165098728,21</b>	<b>1330388717,47</b>	مجموع الأصول المتداولة
<b>2914454464,08</b>	<b>2865048392,59</b>	<b>3102442550,82</b>	مجموع الأصول العام

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق 1-2-3

### ثانيا - عرض جانب الخصوم للميزانية المفصلة للفترة (2022-2020)

الجدول رقم (2) يظهر جانب الخصوم لميزانية المفصلة للسنوات (2022-2021-2020)

### جدول رقم (2): يوضح جانب الخصوم للميزانية المفصلة للفترة (2022-2020)

الوحدة: دينار جزائري

2022	2021	2020	الخصوم
			الأموال الخاصة
-	-	-	راس مال تم إصداره
-	-	-	راس مال غير مستعان به
-	-	-	علاوات احتياطات
-	-	-	فارق إعادة التقييم
-	-	-	فارق المعادلة
520317484,17	279626113,38	356201443,13	النتيجة الصافية
-	-	-	ترحيل من جديد
-	-	-	حصة ذوي الأقلية <sup>(1)</sup>
2147842454,25	2115234948,98	2251903643,85	الروابط بين الوحدات
<b>2668159938,42</b>	<b>2394861062,36</b>	<b>2608105086,98</b>	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
			الخصوم غير متداولة
-	-	-	قروض وديون مالية
43362793,59	19368613,69	15800369,46	ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
-	-	-	ديون أخرى غير جارية
83204871,75	96189899,48	74646002,73	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا

## الفصل الثاني- استخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لتقييم الوضعية المالية لمطاحن الحنونة

83204871,75	96189899,48	74646002,73	مؤونات للمعاشات والالتزامات المماثلة
-	-	-	أحكام أخرى
126567665,34	115558513,77	90446372,19	مجموع الخصوم غير المتداولة
			الخصوم المتداولة
58153265,72	24360722,74	73933918,84	موردون وحسابات ملحقة
-	-	-	عمليات المجموعة
302680,00	631592,00	366892,00	ضرائب
61270914,60	329636502,32	329590280,81	ديون أخرى
-	-	-	خزينة الخصوم
119726860,32	354628502,32	403891091,65	مجموع الخصوم المتداولة
<b>2914454464,08</b>	<b>2865048392,59</b>	<b>3102442550,82</b>	<b>مجموع الخصوم</b>

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق 4-5-6

المطلب الثاني: عرض الميزانية المختصرة للفترة (2020-2022).

لا بد من الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المختصرة وهذا من أجل تسهيل حساب

المؤشرات والنسب المالية.

أولا - عرض جانب الأصول لميزانية المختصرة للسنوات (2020-2021-2022).

جدول (3): يوضح جانب الأصول لميزانية المختصرة للفترة (2020-2022).

2022	2021	2020	الأصول
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
1689272816,28	1699949664,38	1772053833,35	مجموع الأصول غير المتداولة
-	-	-	أصول المتداولة
280447606,19	150425036,64	139441820,86	قيم للاستغلال
341333651,77	70916932,67	82539918,25	قيم قابلة للتحقيق
603400389,44	943756758,90	1108406978,54	قيم جاهزة
<b>1225181647,80</b>	<b>1165098728,21</b>	<b>1330388717,47</b>	<b>مجموع الأصول المتداولة</b>
<b>2914454464,08</b>	<b>2865048392,59</b>	<b>3102442550,82</b>	<b>مجموع الأصول</b>

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول 1

ثانيا: عرض جانب الخصوم للميزانية المختصرة للفترة (2020-2022).

الجدول التالي يبين جانب الخصوم للميزانية المختصرة للفترة (2020-2022)

جدول(4): يوضح جانب الخصوم للميزانية المختصرة للفترة (2020-2022).

الوحدة: دينار جزائري

2022	2021	2020	الخصوم
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
			الأموال الدائمة
2668159938,42	2394861062,36	2608105086,98	الأموال الخاصة
126567666,34	115558513,17	90446372,19	ديون طويلة الأجل
<b>2794727603,32</b>	<b>2510419575,53</b>	<b>2698551459,17</b>	<b>مجموع الأموال الدائمة</b>
119726860,32	354628817,06	403891091,65	الأموال (ديون قصيرة الأجل)
00,00	0,00	0,00	سلفيات مصرفية
<b>2914454464,08</b>	<b>2865048392,59</b>	<b>3102442550,82</b>	<b>مجموع العام للخصوم</b>

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول 2

المطلب الثالث: عرض جدول حسابات النتائج للفترة (2020-2022).

يعتبر جدول حساب النتائج من الوثائق المهمة التي يعتمد عليها المحلل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة وذلك لحساب النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

جدول (5): يوضح جدول حسابات النتائج للفترة (2020-2022)

الوحدة: دينار جزائري

2022	2021	2020	الأصول
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
3919315110,50	3062987389,73	3253289444,16	رقم الأعمال
<b>3885452971,86</b>	<b>3154349443,91</b>	<b>3335930531,18</b>	<b>1- انتاج السنة المالية</b>
-2736663958,36	-2736663958,36	-2590916645,95	مشتريات مستهلكة
-252803209,52	-83380482,92	-69326448,73	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
<b>-2989467167,88</b>	<b>-2468655882,94</b>	<b>2660243103,68</b>	<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
		-	
<b>895985803,98</b>	<b>685693560,97</b>	<b>675687427,50</b>	<b>3- القيمة المضافة لاستغلال</b>

## الفصل الثاني- استخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لتقييم الوضعية المالية لمطاحن الحضنة

-268588703,65	-240062050,84	-250455228,55	أعباء المستخدمين
-3763255,87	-5599127,78	-5532370,54	ضرائب ورسوم والمدفوعات المشابهة
<b>623633844,46</b>	<b>389640382,35</b>	<b>419699828,41</b>	<b>4- إجمالي فائض الاستغلال</b>
2640138,67	3791249,61	4239010,84	المنتجات التشغيلية
-9306202,68	-17829634,87	-529000,31	الأعباء التشغيلية
-88636611,82	-84707801,87	-69910219,27	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات
-4267200,00	-2154396,75	-5718102,01	مخصصات عن خسائر القيمة والمؤونات
19918486,62	9085102,30	10372176,96	استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات.
<b>543982455,25</b>	<b>278435400,77</b>	<b>358153694,62</b>	<b>5- النتيجة التشغيلية</b>
-	-	344937,25	منتجات مالية
-	-	-	أعباء مالية
-	-	<b>344937,25</b>	<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>543982455,25</b>	<b>278435400,77</b>	<b>358498631,87</b>	<b>7- النتيجة العادية قبل الضريبة )</b>
			<b>(6+5)</b>
-	-	-	مشاركة العامل في النتيجة
-	-	-	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
23664971,08	558843,61	-2297188,74	الضرائب المؤجلة (التغيرات) على النتائج العادية
3908011597,15	3167225795,82	3350886656,23	مجموع نواتج النشاطات العادية
-3387694112,98	-2888231551,44	2994685213,10	مجموع أعباء النشاطات العادية
<b>520317484,17</b>	<b>278994244,38</b>	<b>356201443,13</b>	<b>8- النتيجة الصافية للنشاطات العادية</b>
-	-	-	العناصر الغير العادية (نواتج)
-	-	-	العناصر الغير العادية (أعباء)
-	-	-	<b>9- النتيجة غير العادية</b>
<b>520317484,17</b>	<b>278994244,38</b>	<b>356201443,13</b>	<b>10- النتيجة الصافية للفترة</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق 7-8-9

### المبحث الثالث: تقييم الوضعية المالية عن طريق مؤشرات التوازن المالي

سنحاول من خلال هذا المبحث تقييم الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة باستخدام مؤشرات التوازن المالي وهذا بالاعتماد على الجداول سالفة الذكر.

#### المطلب الأول: تقييم الوضعية المالية عن طريق رأس المال العامل

سنقوم من خلال هذا المطلب بتقييم وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة بالاعتماد على رأس المال العامل.

أولاً: حساب رأس المال العامل:

وحسب العلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول ثابتة}$$

#### الجدول رقم(6): رأس المال العامل للفترة (2020-2022)

2022	2021	2020	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
2794727603,32	2510419575,53	2698551459,17	الأموال الدائمة
1689272816,28	1699949664,38	1772053833,35	الأصول الثابتة
<b>1105454787,04</b>	<b>81046911,15</b>	<b>926 497 625,82</b>	<b>رأس مال العامل</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول 3، والجدول 4

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة المسجلة للسنوات (2020-2021) كان موجبا وشهد زيادة معتبرة في سنة 2022 مقارنة بالسنتين (2020-2021) وهذا يعني أن الأموال الدائمة كافية لتغطية الأصول الثابتة مع وجود هامش أمان فالمؤسسة قادرة تمويل إستثماراتها باستخدام مواردها الدائمة، وهذا ما يؤكد سلامة المركز المالي على المدى المتوسط.

## ثانيا- حساب أنواع رأس المال العامل.

هناك ثلاث أنواع لرأس المال العامل وقد سبقت الإشارة إليهم في الجانب النظري وستقوم بعرضها فيما يلي:

### 1- رأس المال العامل الخاص.

يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة}$$

الجدول رقم(7): رأس المال العامل الخاص للفترة (2020-2022).

2022	2021	2020	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
2668159938,42	2394861062,36	2608105086,98	الأموال الخاصة
1689272816,28	1699949664,38	1772053833,35	الأصول الثابتة
<b>978887122,14</b>	<b>694911397,98</b>	<b>836051253,63</b>	<b>رأس المال العامل</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 3، والجدول 4

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07): إن رأس المال العامل الخاص لهذه السنوات كان موجبا وهذا يبين مدى تغطية الاموال الخاصة (حقوق الملكية للمساهمين) بمفردها الاصول الثابتة دون الاستعانة بالجزء المتبقي من الاموال الدائمة أو مدي اكتفاء المؤسسة بالأموال الخاصة من دون الاستعانة بالموارد المالية الاجنبية.

### 2- رأس المال العامل الأجنبي (الخارجي).

يحسب وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{مجموع الخصوم} - \text{الأموال الخاصة}$$

الجدول رقم(8): يوضح رأس المال العامل الأجنبي للفترة (2020-2022).

البيان	2020	2021	2022
	المبالغ	المبالغ	المبالغ
مجموع الخصوم	3102442550,82	2865048392,59	2914454464,08
الأموال الخاصة	2608105086,98	2394861062,36	2668159938,42
رأس المال العامل الأجنبي	494337463,84	470187330.23	246294525.66

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 4

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن رأس المال العامل الأجنبي للسنوات (2020-2021-2022) هو على التوالي (494337463.84-470187330.23-246294525.66) أي انه في تناقص وهذا ما يبين أن قيمة الموارد المالية الأجنبية في المؤسسة في تناقص مستمر.

3- رأس المال العامل الإجمالي (الخام) للفترة (2020-2022)

بحسب وفقا للعلاقة:

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الأصول المتداولة}$$

الجدول رقم(9): يوضح رأس المال العامل الإجمالي للفترة (2020-2022).

البيان	2020	2021	2022
	المبالغ	المبالغ	المبالغ
مجموع الأصول المتداولة	1330388717,47	1165098728,21	1225181647,80
رأس المال العامل الإجمالي	1330388717,47	1165098728,21	1225181647,80

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 3

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن المؤسسة حققت خلال السنوات (2020-2021-2022) رأس مال عامل إجمالي موجب ومتناقص سنة 2021 ثم ارتفع سنة 2022 مما يعني أن حجم الأصول المتداولة في تناقص وهذا راجع لعدم استفادة المؤسسة من مشاريع جديدة، غير أنه تزايد في سنة 2022.

### المطلب الثاني: تقييم الوضعية المالية عن طريق احتياجات رأس المال العامل.

هو ذلك الجزء الذي تحتاج إليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند موعد استحقاق الديون قصيرة الأجل

ويتم حساب احتياجات رأس المال العامل كمايلي:

$$\text{احتياجات رأس المال العامل BFR} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{خزينة الأصول}) - (\text{الخصوم المتداولة} - \text{خزينة الخصوم})$$

- خزينة الأصول = القيم الجاهزة (بنك - صندوق - ح ج ب)

- خزينة الخصوم = التسبيقات المصرفية (السحب على المكشوف)

الجدول رقم(10): يوضح رأس المال للفترة (2020-2022).

2022	2021	2020	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
1225181647,80	1165098728,21	1330388717,47	الأصول المتداولة
603400389,84	943 756 758,90	1108406978,54	القيم الجاهزة
621781257,96	221341969,31	221981738,93	احتياجات الدورة
119726860,32	354628817,06	403891091,65	الديون قصيرة الأجل
00,00	00,00	00,00	السلفيات المصرفية
119726860,32	354628817,06	403891091,65	موارد الدورة
<b>5022054397,64</b>	<b>-332494620,75</b>	<b>-180909352,72</b>	<b>احتياجات رأس المال العامل</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 3 والجدول 4

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن احتياجات رأس المال العامل لسنة 2020 ولسنة 2021 سالب وهذا يعني أن المؤسسة لا تستغل كافة الموارد المالية وهذا ما لاحظناه من الجدول حيث الديون قصيرة الأجل أكبر من مجموع قيم الاستغلال والقيم المحققة، أما في سنة 2022 المؤسسة حققت احتياج رأس المال العامل موجب يعني أن الاحتياجات أكبر من الموارد التمويلية وبالتالي بدأت المؤسسة باستغلال الموارد المالية.

### المطلب الثالث: تقييم الوضعية المالية عن طريق الخزينة الصافية.

تعرف الخزينة الصافية لمؤسسة على أنها مجموعة الأموال التي في حوزتها لمدة دورة استغلالية وهي تشمل صافي القيم الجاهزة. ونقوم بحسابها وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل الدائم} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

الجدول رقم(11): يوضح الخزينة الصافية للسنوات (2020-2022)

2022	2021	2020	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
1105454787,48	810469911,15	926497625,82	راس المال العامل
502054397,64	133286847,75-	181909352,72-	احتياجات رأس المال العامل
<b>603400389,84</b>	<b>943756758,9</b>	<b>1108406978,54</b>	<b>الخزينة الصافية</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 3 والجدول 4

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (11) أن الخزينة الصافية موجبة خلال السنوات الثلاثة أي ان رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل مما يطرح عليها مشكلة الربحية (تكلفة الفرصة الضائعة) لذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات لزبائن.

المبحث الرابع: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة عن طريق النسب المالية

اعتمادا على الميزانيات المالية المختصرة سنحلل الوضعية المالية للمؤسسة باستعمال النسب المالية

المطلب الأول: تقييم الوضعية المالية عن طريق نسب السيولة.

سنقوم في هذا المطلب بحساب أنواع السيولة المتمثلة في نسبة سيولة الأصول، نسبة سيولة العامة، نسبة سيولة المختصرة ونسبة سيولة الجاهزة.

أولا: نسبة سيولة الأصول

تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة سيولة الأصول} = \frac{\text{مجموع الأصول المتداولة}}{\text{مجموع الأصول}}$$

الجدول رقم (12): يوضح نسبة السيولة الأصول للفترة (2020-2022).

2022	2021	2020	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
1225181647,80	1165098728,21	1330388717,47	مجموع الأصول المتداولة
2914454464,08	2865048392,59	3102442550,82	مجموع الأصول
<b>0,4203</b>	<b>0,4066</b>	<b>0,4288</b>	<b>نسبة سيولة الأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 3

## الفصل الثاني-استخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لتقييم الوضعية المالية لمطاحن الحفنة

من خلال الجدول 12 نلاحظ أن نسب السيولة لسنوات 2020 و2021 و2022 أقل من 1 مما يعني ان أصول المؤسسة لديها سيولة قليلة.

ثانيا: نسبة سيولة العامة: (نسبة التداول).

تحسب وفق العلاقة التالية.

**نسبة سيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة (ديون قصيرة الأجل)**

**الجدول (13): يوضح نسب سيولة العامة للفترة (2020-2022)**

2022	2021	2020	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
1225181647,80	1165098728,21	1330388717,47	الأصول المتداولة
119726860,32	354628817,06	403891091,65	الخصوم المتداولة
<b>10,233</b>	<b>3,285</b>	<b>3,293</b>	<b>نسبة سيولة العامة</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 3 والجدول 4

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسب سيولة العامة للسنة 2020 كانت 3,293 ولسنة 2021

كانت 3,285 ولسنة 2022 كانت 10,233 أي أن أكبر من الواحد 1 هذا يدل على أن المؤسسة تعطي هامشا للأمان.

ثالثا: نسبة السيولة الخاصة

تحسب وفق العلاقة التالية:

**نسبة السيولة الخاصة = (القيم القابلة للتحقيق + القيم الجاهزة) / (الخصوم المتداولة)**

**الجدول (14): يوضح نسبة السيولة الخاصة للفترة (2020-2022)**

2022	2021	2020	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
341333651,77	70916932,67	82539918,25	القيم القابلة للتحقيق
603400389,84	943756758,90	1108406978,54	القيم الجاهزة
119726860,32	354628817,06	403891091,65	الخصوم الجارية
<b>7,8907</b>	<b>2,8612</b>	<b>2,9486</b>	<b>نسبة سيولة الخاصة</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 3 والجدول 4

## الفصل الثاني-استخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لتقييم الوضعية المالية لمطاحن الحنونة

من خلال الجدول (14) المبين أعلاه نلاحظ أن النسبة تتراوح ما بين 2,86 و 7,89 وهي نسبة مرتفعة، وهي تفوق النسبة المثلى التي يجب أن تتراوح بين 0.3 و 0.5 ويعود هذا الارتفاع الى ارتفاع قيمة مدينو الاستثمار فعلى المؤسسة أن تسدد ديونها لأن الوضعية المالية غير ملائمة.

رابعا: نسبة السيولة الجاهزة.

تحسب بالعلاقة التالية:

نسبة سيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / مجموع الخصوم المتداولة

الجدول (15): يوضح نسبة السيولة الجاهزة للفترة (2020-2022).

2022	2021	2020	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
603400389,84	943756758,90	1108406978,54	القيم الجاهزة
119726860,32	354628817,06	403891091,65	مجموع الخصوم
5,03	2,66	2,74	نسبة سيولة الجاهزة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 3 والجدول 4

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة سيولة الجاهزة للفترة (2020-2022). هي كالتالي 2,74 و 2,66 و 5,03. وبالتالي من قيمة السيولة الجاهزة يتبين أن المؤسسة قادرة على مواجهة التزاماتها المستحقة قصيرة الأجل باستخدام النقدييات دون اللجوء الى الأصول الجارية الأخرى، ومن الأفضل أن تستغل هذا الفائض النقدي في تسديد ديون الموردين وتوسع في نشاطاتها.

المطلب الثاني: تقييم الوضعية المالية عن طريق نسب التوازن الهيكلي.

تقوم المؤسسة بواسطة بتحليل الكتل المالية الموجودة في الميزانية وقياس مدى مساهمة الأموال بأنواعها في التمويل،

وهناك عدة نسب أهمها:

أولاً: نسبة التمويل الدائم.

تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = (\text{الأموال الدائمة/الأصول الثابتة}) \times 100$$

الجدول (16): يوضح نسبة التمويل الدائم للفترة (2020-2022).

2022	2021	2020	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
2794727603,32	2510419575,53	2698551459,17	الأموال الدائمة
1689272816,28	1699949664,38	1772053833,35	الأصول الثابتة
165	148	152	نسبة التمويل الدائم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول 3 والجدول 4.

من الجدول رقم (16) نلاحظ ان نسب التمويل الدائم تجاوز 100٪ خلال ثلاث سنوات وهذا يعني أن الأموال

الدائمة غطت كل الأصول الثابتة مع وجود فائض الذي يعتبر هامش أمان.

ثانياً: نسبة التمويل الخاص.

تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = (\text{الأموال الخاصة/الأصول الثابتة}) \times 100$$

الجدول (17): يوضح نسبة التمويل الخاص للفترة (2020-2022).

2022	2021	2020	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
2668159938,42	2394861062,36	2608105086,98	الأموال الخاصة
1689272816,28	1699949664,38	1772053833,35	الأصول الثابتة.
157	140	147	نسبة التمويل الخاص ٪

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول 3 والجدول 4

## الفصل الثاني-استخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لتقييم الوضعية المالية لمطاحن الحضنة

من خلال الجدول (17) نلاحظ أن نسب التمويل الخاص لسنة 2020 و2021 و2022 هي على التوالي: 147%, 140% و 157%. مما يدل على قدرة المؤسسة على التحكم في أصولها الغير الجارية باستخدام أموالها الخاصة وهذا ما يشكل ضمان للمتعاملين مع المؤسسة.

### المطلب الثالث: تقييم الوضعية المالية عن طريق نسب المديونية والنسب الربحية.

سنتطرق في هذا المطلب لحساب نسب المديونية والربحية، وتعطي هذه النسب مؤشرات دقيقة حول الوضعية المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة.

#### أولا - حساب نسب المديونية:

وتتمثل في مايلي:

#### 1- نسبة الاستقلالية المالية.

تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$$

### الجدول رقم (18): يوضح نسبة الاستقلالية المالية للفترة (2020-2022).

البيان	2020	2021	2022
	المبالغ	المبالغ	المبالغ
الأموال الخاصة	2608105086,98	2394861062,36	2668159938,42
ديون قصيرة الأجل	403891091,65	354628817,06	119726860,32
ديون طويلة الأجل	90446372,19	115558513,17	126567666,34
مجموع الديون	494337463,84	470187330,23	246294526,66
نسبة الاستقلالية المالية	5,275	5,0934	10,833

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 4

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن نسبة الاستقلالية المالية لسنة 2020 هي 5,275 وفي سنة 2021 النسبة تقدر ب 5,0934 في حين كانت في سنة 2022 كانت 10,833. وبما ان النسب أكبر من 2 فهذا مريح للمؤسسة.

## 2- نسبة قابلية السداد:

وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة قابلية السداد} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول}$$

الجدول (19): يوضح نسبة قابلية السداد للفترة (2020-2022)

البيان	2020	2021	2022
	المبالغ	المبالغ	المبالغ
مجموع الديون	494337463,84	470187330,23	246294526,66
مجموع الأصول	3102442550,82	2865048392,59	2914454464,08
نسبة قابلية السداد	0,159	0,164	0,085

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 3 والجدول 4

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن نسب قابلية السداد للفترة 2020 كانت 0,159 أما سنة 2021 فكانت 0,164 في حين نسبة سنة 2022 كانت 0,085. وبالتالي هذه النسب منخفضة وهذا ضمان أكثر لديون الغير.

## ثانيا: حساب المردودية

وتقيس هذه النسب مدى قدرة الشركة على توليد الأرباح، وتعتبر المقياس الفعال لسياسات الشركة الاستثمارية والتمويلية. من بين نسب المردودية نجد:

## 1-نسبة مردودية الاجمالية:

تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة المردودية الإجمالية} = (\text{رقم الأعمال} / \text{الأموال الدائمة}) \times 100$$

الجدول (20): يوضح نسبة مردودية الأموال الإجمالية للفترة (2020-2022)

البيان	2020	2021	2022
	المبالغ	المبالغ	المبالغ
رقم الاعمال	3253289448,16	3062987389,73	3919315110,5
مجموع الاموال الدائمة	2698551459,17	2510419575,53	2794727603,76
نسبة مردودية الإجمالية %	120.56	122.01	140.24

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 4 والجدول 5

## 2-نسبة المردودية الحالية:

تحسب وفق العلاقة التالية

$$\text{نسبة المردودية الحالية} = (\text{رقم الأعمال} / \text{الأموال الخاصة}) \times 100$$

الجدول (21): يوضح نسبة مردودية الحالية للفترة (2021-2022)

2022	2021	2020	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
3919315110,5	3062987389,73	3253289448,16	رقم الأعمال
2668159938,42	2394861062,36	2608105086,98	مجموع الأموال الخاصة
<b>146.89</b>	<b>127.90</b>	<b>124.74</b>	<b>نسبة مردودية الحالية %</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 4 والجدول 5.

يبين الجدول 20 و الجدول 21 أن نسبة المردودية الاجمالية والمردودية الحالية أكبر من 100٪ وهذا أمر إيجابي بالنسبة للمؤسسة .

### خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لحالة الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة وذلك بالاستناد إلى الوثائق المقدمة من طرف هاته المؤسسة والمتمثلة في الميزانيات وجداول حسابات النتائج للفترة (2020-2022) والتي على أساسها قمنا بتطبيق أدوات التحليل المالي والمتمثلة في النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي، ومن خلاله توصلنا إلى استنتاج العديد من النتائج حول تقييم الوضعية المالية للمؤسسة أهمها:

- مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة تمكنت من تحقيق التوازن المالي لسنوات المدروسة وهذا من خلال تحقيقها لشروط التوازن بحيث راس المال العامل موجب والخزينة أيضا موجبة.
- حققت مؤسسة مطاحن الحضنة نسب مالية جيدة وهذا يدل على أنها تحتفظ بسيولة معتبرة.
- إن مؤسسة مطاحن الحضنة غير مستقلة وهذا يبين نقص في تجديد استثماراتها.

الختامة

بعد دراستنا للجانب النظري والتطبيقي لموضوعنا والمتمثل في تقييم والوضع المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي وبعد التطرق لمفاهيم أساسية لتقييم الوضع المالية وكذا مؤشرات التوازن المالي بالإضافة إلى ماهية النسب المالية في الجانب النظري، خصصنا الجانب التطبيقي لدراسة حالة المؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة وذلك من خلال عرض قوائمها المالية وتطبيق أدوات التحليل المالي والمتمثلة في النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي بهدف تقييم وضعيتها المالية.

### أولاً: نتائج البحث

تتمثل نتائج البحث فيما يلي:

#### 1- نتائج خاصة بالجانب النظري:

- التشخيص المالي له دور كبير على المؤسسة حيث يقوم بتحليل الوضع المالي للمؤسسة والكشف عن نقاط القوة والضعف لها.
- تعتبر مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية من بين أدوات التحليل المالي التي يعتمد عليها المحلل المالي في تقييم الوضع المالية للمؤسسة الاقتصادية.

#### 2- نتائج خاصة بالجانب التطبيقي:

بعد القيام بتقييم الوضع المالية للمؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة للفترة (2020-2022) توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

#### أ- من حيث النسب المالية:

- نسب السيولة العامة أكبر من الواحد وهذا يعني على أن الأصول المتداولة تغطي الخصوم الجارية مع بقاء هامش الأمان.
- نسبة السيولة المختصرة أكبر من 0.5 وهذا يبين أن المؤسسة تغطي ديونها عن طريق حقوقها النقدية المتوفرة في كل الإلتزامات التي توجهها.
- نسبة السيولة الجاهزة أكبر من 0.3 وهذا معناه أن المؤسسة قادرة على مواجهة إلتزاماتها المستحقة قصيرة الأجل بإستخدام النقدييات دون اللجوء إلى الأصول الجارية الأخرى.
- نسبة التمويل الدائم أكبر من 100 % وهذا يدل على أن الأموال الدائمة غطت الأصول الثابتة مع وجود فائض يعتبر كهامش أمان.

- نسبة التمويل الخاص للسنوات أكبر من % 100 وهذا يبين لنا أن المؤسسة تمول قيمتها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وهي الحالة المثلى، وهذه الوضعية تسمح للمؤسسة بالحصول على قروض إضافية بسهولة كلما أرادت ذلك.
- نسبة الإستقلالية المالية للسنوات أكبر من 2 وهذا يدل على أن المؤسسة تستطيع التعامل بمرونة مع الدائنين في شكل اقتراض وتسديد الديون.
- نسبة قابلية السداد للسنوات أصغر من 1 حيث انخفاض هذه النسبة تدل على تقليل المخاطر التي يتعرض لها الملاك والمقرضون، وانخفاضها يعني انخفاض عبء خدمة الدين، ويفضل الدائنون انخفاضها لأنها كلما انخفضت أتاحت لهم هامش أمان أفضل.
- نسبة مردودية الأموال الخاصة في تزايد مستمر وهذا يدل على حسن التسيير.

### ب- من حيث مؤشرات التوازن المالي

- رأس المال العامل للفترة (2020-2022) أكبر من الصفر أي أنه موجب وهذه الوضعية لها معنيين:
  - \* وضعية إيجابية : لأن المؤسسة تستطيع تمويل كل احتياجات الدورة بمواردها و بالتالي تحقق هامش أمان.
  - \* وضعية سلبية: لأن المؤسسة تجمد جزء من أموالها والتي من الواجب أن تستغلها في مشاريع أخرى تدر عليها أرباحا.
- الخزينة أكبر من الصفر أي أنها موجبة وهذا معناه أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة إذن وضعية المؤسسة جيدة.

### ثانيا: اختبار الفرضيات

- **الفرضية الأولى:** وهي فرضية مؤكدة، بحيث تأكد من خلال الدراسة أن تقييم الوضعية المالية للمؤسسة يتركز بشكل أساسي على المعلومات المستخرجة من القوائم المالية.
- **الفرضية الثانية:** بعد اجراء الدراسة الميدانية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة تم التأكد من أن أهم الأدوات التي يستخدمها المحلل المالي بالمؤسسة هي النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لإعطاء صورة صحيحة وحقائقية عن المؤسسة وهذا ما يؤكد أهمية هذه الأدوات في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.
- **الفرضية الثالثة:** يركز تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية على استقراء القوائم المالية وباستخدام أدوات التحليل المالي يظهر مدى كفاءة المؤسسة في أداء نشاطها. وتحقيق أهدافها وتحديد نقاط الضعف والقوة لديها بالتالي وضع الخطط المستقبلية لتجنب الوقوع في مخاطر الفشل المالي وهذا ما يؤكد قبول الفرضية الثالثة.

### ثالثا: الاقتراحات

من خلال تناولنا لموضوع تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي والدراسة الميدانية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة وبعد اثبات الفرضيات واستخلاص النتائج توصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات أهمها:

- على المحلل المالي تقييم الوضعية المالية للمؤسسة بصفة دورية من أجل اكتشاف نقاط القوة والضعف ومعالجتها بصفة آنية لتحسين المركز المالي للمؤسسة.
- تسديد الديون قصيرة الأجل.
- إنشاء مصلحة خاصة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة.
- الاطلاع الدائم للمحلل المالي وصناع القرار بالمؤسسة لمواكبة العصر والتطورات التكنولوجية واتباع اساليب التقييم المتطورة والحديثة.
- توظيف المؤسسة لأموالها والتقليل من الاحتفاظ بالسيولة المجمدة لتحقيق فوائد وتعظيم رقم أعمالها.
- تأهيل العمال المختصين في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة لمسايرة ما هو جديد.

### رابعا: آفاق البحث

بعد قيامنا بهذا البحث تبين لنا أفكار مستقبلية يمكن أن تكون مواضيع بحث وهي:

- دور التقييم المالي في اتخاذ القرار.

- القوائم المالية ودورها في تحديد المركز المالي للمؤسسة.

# قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ- الكتب:

- 1- بن ساسي إلياس، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 2- التايه النعيمي عدنان وأرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي: اتجاهات معاصرة، الطبعة العربية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008.
- 3- جيمس أ. كاسين، جويل ج. ليزنر، ترجمة: محمد عبد العزيز أورمان، ملخصات شوم، نظريات ومسائل في أصول المحاسبة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون.
- 4- الحناوي محمد صالح، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 5- الحنفي عبد الغفار، أساسيات التحليل المالي ودراسات الجدوى، الدار الجامعية، مصر، 2004.
- 6- خلدون إبراهيم الشريفات، إدارة وتحليل مالي، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، الأردن، 2001.
- 7- دادي عدون ناصر، مراقبة التسيير والتحليل المالي، الجزء الثاني، دار المحمدية، الجزائر، 2000.
- 8- الشنطي أيمن وآخرون، مقدمة في الإدارة والتحليل المالي، ط 1، دار البداية، عمان، الأردن، 2010.
- 9- الشواورة فيصل حمود، مبادئ الإدارة المالية إطار نظري ومحتوى عملي التمويل-الاستثمار-التخطيط-التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار مسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013.
- 10- عاطف وليد، التمويل والإدارة المالية للمؤسسة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008.
- 11- عبد الهادي محمد السعيد، الإدارة المالية: الاستثمار والتمويل، التحليل المالي، الأسواق المالية الدولية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 12- علي فضالة أبو الفتوح، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.
- 13- قريشي يوسف، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 14- كامل آل شبيب دريد، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة، عمان، 2007.
- 15- مطر محمد، اتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، ط 2، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن، 2006.

ب- رسائل وأطروحات:

- اطروحة دكتوراه لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، شعبة علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة ومالية مؤسسة، كلية
- 1- بجوح وسام، كريمة بلهاين، النسب المالية كأداة للتنبؤ بالفشل في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، قسم العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017.
  - 2- براح سليمان ودويدي إبراهيم، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم التجارية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2014-2015.

3- بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009.

4- بن خويا رشيدة، تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار.

5- علاق فاطمة، دور التحليل المالي في التشخيص البيئية المالية للمؤسسة، مذكرة متقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي 2014-2015.

العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوعرييج، 2020-2021.

6- فلاحى ليديا، استخدام ادوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتننبؤ بفشلها المالي،

### ج- المحاضرات:

1- جمعي محمد صالح، محاضرة في التحليل المالي موجهة للسنة الثالثة، مالية ومحاسبة، جامعة المسيلة، الجزائر.

2- دردوي لحسن، مطبوعة في مقياس التشخيص المالي، تخصص مالية المؤسسة وحوكمة المؤسسة المالية وإقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2016.

### د- المجلات:

1- وكالة نور الدين، خليفة الحاج، التشخيص المالي أداء الرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة، مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية، العدد الرابع، 2018.

### ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Dovogien, Gestion Financière De L'entreprise, Dunod éditions, Paris, France, 2008.
- 2- GEORGE DEPPALLENS, J. P. JOBARD, "Gestion financière de l'entreprise", Edition Sirey, 1990.
- 3- Pascal Barneto et Georges Gregorio, **Finance manuel et applications**, 2 éme éd, Dunod, Paris, France, 2009.
- 4- Pierre Cabane, Maitriser rapidement la gestion et la finance d'entreprise, Eyrolles éditions, Paris, France, 2013.
- 5- Pierre Conso, **la gestion financière de l'entreprise**, 5éme éd, Dunod, Paris, France, 1979.

الملاحق

**الملحق رقم : (01) ميزانية أصول مؤسسة  
مطاحن الحضنة سنة 2020**

**BILAN (ACTIF) -copie provisoire**

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
<b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>		175 653,49	123 653,49	52 000,00	
<b>Immobilisations corporelles</b>		3 656 744 642,08	1 900 856 098,97	1 755 888 543,11	1 780 907 419,98
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 462 908 917,51	636 108 757,57	826 800 159,94	841 119 239,70
Autres immobilisations corporelles		1 937 937 571,21	1 264 747 341,40	673 190 229,81	132 603 618,80
<b>Immobilisations encours</b>					53 450 738,43
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		16 094 490,24		16 094 490,24	14 823 434,75
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 673 033 585,81</b>	<b>1 900 979 752,46</b>	<b>1 772 053 833,35</b>	<b>1 849 200 393,16</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		142 116 773,57	2 674 952,89	139 441 820,68	314 532 407,66
Stocks matières premières et fournitures		20 831 159,22		20 831 159,22	193 194 375,00
Produits finis et encours		13 289 038,29		13 289 038,29	23 989 418,74
Autres stocks		107 996 576,06	2 674 952,89	105 321 623,17	97 348 613,92
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		392 345 265,04	325 826 369,37	66 518 895,67	24 210 505,04
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		506 527,63		506 527,63	20 046,33
Autres débiteurs		16 014 801,04	500 306,09	15 514 494,95	25 039 534,23
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 108 406 978,54		1 108 406 978,54	758 285 166,85
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 659 390 345,82</b>	<b>329 001 628,35</b>	<b>1 330 388 717,47</b>	<b>1 122 087 660,11</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>5 332 423 931,63</b>	<b>2 229 981 380,81</b>	<b>3 102 442 550,82</b>	<b>2 971 288 053,27</b>

**الملحق رقم : (02) ميزانية أصول مؤسسة  
مطاحن الحضنة سنة 2021**

**BILAN (ACTIF) -copie provisoire**

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
<b>Immobilisations incorporelles</b>		235 653,49	137 653,49	98 000,00	52 000,00
<b>Immobilisations corporelles</b>		3 624 667 642,09	1 945 056 355,79	1 679 611 286,30	1 755 888 543,11
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 464 151 029,51	661 955 052,50	802 195 977,01	826 800 159,94
Groupe D'actif Destinés à La Cession		92 771 865,30		92 771 865,30	132 603 618,80
Autres immobilisations corporelles		1 811 846 593,92	1 283 101 303,29	528 745 290,63	540 586 611,01
<b>Immobilisations encours</b>					
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		20 221 578,08		20 221 578,08	16 094 490,24
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 645 143 673,66</b>	<b>1 945 194 009,28</b>	<b>1 699 949 664,38</b>	<b>1 772 053 833,35</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		153 099 989,53	2 674 952,89	150 425 036,64	139 441 820,68
Stocks matières premières et fournitures		29 082 998,55		29 082 998,55	20 831 159,22
Produits finis et encours		16 962 597,87		16 962 597,87	13 289 038,29
Autres stocks		107 054 393,11	2 674 952,89	104 379 440,22	105 321 623,17
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		348 852 361,03	323 274 369,37	25 577 991,66	66 518 895,67
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		591 514,66		591 514,66	506 527,63
Autres débiteurs		45 247 732,44	500 306,09	44 747 426,35	15 514 494,95
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		943 756 758,90		943 756 758,90	1 108 406 978,54
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 491 548 356,56</b>	<b>326 449 628,35</b>	<b>1 165 098 728,21</b>	<b>1 330 388 717,47</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>5 136 692 030,22</b>	<b>2 271 643 637,63</b>	<b>2 865 048 392,59</b>	<b>3 102 442 550,82</b>

**الملحق رقم : (03) ميزانية أصول مؤسسة**  
**مطاحن الحضنة سنة 2022**

**BILAN (ACTIF) -copie provisoire**

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
<b>Immobilisations incorporelles</b>	A01	505 653,49	191 653,49	314 000,00	98 000,00
<b>Immobilisations corporelles</b>		3 698 450 798,29	2 030 042 768,91	1 668 408 029,38	1 679 611 286,30
Terrains	A02	255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments	A03	1 465 620 529,51	687 934 767,52	777 685 761,99	802 195 977,01
Groupe D'actif Destinés à La Cession	A04	91 414 430,68		91 414 430,68	92 771 865,30
Autres immobilisations corporelles	A05	1 885 517 684,74	1 342 108 001,39	543 409 683,35	528 745 290,63
<b>Immobilisations encours</b>					
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants					18 800,00
Impôts différés actif	A06	20 550 786,90		20 550 786,90	20 221 578,08
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 719 507 238,68</b>	<b>2 030 234 422,40</b>	<b>1 689 272 816,28</b>	<b>1 699 949 664,38</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		287 389 759,08	6 942 152,89	280 447 606,19	150 425 036,64
Stocks matières premières et fournitures		117 014 450,49		117 014 450,49	29 082 998,55
Produits finis et encours		35 759 714,57		35 759 714,57	16 962 597,87
Autres stocks		134 615 594,02	6 942 152,89	127 673 441,13	104 379 440,22
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients	A08	178 852 790,67	3 338 400,27	175 514 390,40	25 577 991,66
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés	A09	5 999 954,55		5 999 954,55	591 514,66
Autres débiteurs	A10	159 819 306,82		159 819 306,82	44 747 426,35
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	A11	603 400 389,84		603 400 389,84	943 756 758,90
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 235 462 200,96</b>	<b>10 280 553,16</b>	<b>1 225 181 647,80</b>	<b>1 165 098 728,21</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4 954 969 439,64</b>	<b>2 040 514 975,56</b>	<b>2 914 454 464,08</b>	<b>2 865 048 392,59</b>

## BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		356 201 443,13	357 320 009,89
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
Liaisons Inter-Unités		2 251 903 643,85	2 210 690 162,80
<b>TOTAL I</b>		<b>2 608 105 086,98</b>	<b>2 568 010 172,69</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
<b>Impôts différés-Passif</b>		15 800 369,46	12 232 125,23
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		74 646 002,73	68 927 900,72
Prov.p/pensions et oblig.similaires		74 646 002,73	68 927 900,72
Autres Provisions			
<b>TOTAL II</b>		<b>90 446 372,19</b>	<b>81 160 025,95</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		73 933 918,84	16 238 070,48
Opérations Groupe			
Impôts		366 892,00	332 543,00
Autres dettes		329 590 280,81	305 547 241,15
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>403 891 091,65</b>	<b>322 117 854,63</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>3 102 442 550,82</b>	<b>2 971 288 053,27</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		520 317 484,17	278 994 244,38
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
Liaisons Inter-Unités		2 147 842 454,25	2 115 234 948,98
<b>TOTAL I</b>		<b>2 668 159 938,42</b>	<b>2 394 229 193,36</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
<b>Impôts différés-Passif</b>	P03	43 362 793,59	19 368 613,69
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		83 204 871,75	96 189 899,48
Prov.p/pensions et oblig.similaires	P04	83 204 871,75	96 189 899,48
Autres Provisions			
<b>TOTAL II</b>		<b>126 567 665,34</b>	<b>115 558 513,17</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	P05	58 153 265,72	24 360 722,74
Opérations Groupe			
Impôts	P06	302 680,00	1 263 461,00
Autres dettes	P07	61 270 914,60	329 636 502,32
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>119 726 860,32</b>	<b>355 260 686,06</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 914 454 464,08</b>	<b>2 865 048 392,59</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

**الملحق رقم : (06) ميزانية الخصوم مؤسسة  
مطاحن الحضنة سنة 2022**

**BILAN (PASSIF) -copie provisoire**

	NOTE	2022	2021
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		520 317 484,17	278 994 244,38
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
Liaisons Inter-Unités		2 147 842 454,25	2 115 234 948,98
<b>TOTAL I</b>		<b>2 668 159 938,42</b>	<b>2 394 229 193,36</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
<b>Impôts différés-Passif</b>	P03	43 362 793,59	19 368 613,69
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		83 204 871,75	96 189 899,48
Prov.p/pensions et oblig.similaires	P04	83 204 871,75	96 189 899,48
Autres Provisions			
<b>TOTAL II</b>		<b>126 567 665,34</b>	<b>115 558 513,17</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	P05	58 153 265,72	24 360 722,74
Opérations Groupe			
Impôts	P06	302 680,00	1 263 461,00
Autres dettes	P07	61 270 914,60	329 636 502,32
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>119 726 860,32</b>	<b>355 260 686,06</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 914 454 464,08</b>	<b>2 865 048 392,59</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

**الملحق رقم : (07) جدول نتائج الحسابات  
مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2020**

**COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire**

	NOTE	2020	2019
Chiffres d'Affaires		3 253 289 448,16	2 952 703 193,07
Ventes de marchandises		5 798 372,58	9 773 321,25
Ventes Produits Finis		3 224 482 751,59	2 917 287 339,82
Ventes Produits Intra-Groupe		21 285 800,00	22 231 500,00
Prestation de Services		1 057 524,79	2 902 215,20
Autres Ventes		664 999,20	508 816,80
Variation stocks produits finis et en cours		-9 908 255,68	2 361 185,65
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			1 211 731,45
Cession Inter Unités		92 549 338,70	57 105 832,30
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>3 335 930 531,18</b>	<b>3 013 381 942,47</b>
Achats consommés		-2 590 916 654,95	-2 367 399 404,56
Services extérieurs et autres consommations		-69 326 448,73	-26 089 764,66
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-2 660 243 103,68</b>	<b>-2 393 489 169,22</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>675 687 427,50</b>	<b>619 892 773,25</b>
Charges de personnel		-250 455 228,55	-207 951 255,16
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 532 370,54	-8 873 433,21
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>419 699 828,41</b>	<b>403 068 084,88</b>
Autres produits opérationnels		4 239 010,84	9 786 000,96
Autres charges opérationnelles		-529 000,31	-41 794,88
Dotations aux Amortissements		-69 910 219,27	-54 702 997,39
Dotations aux Provisions		-5 718 102,01	-12 862 996,61
Reprise sur pertes de valeur et provisions		10 372 176,96	12 849 400,87
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>358 153 694,62</b>	<b>358 095 697,83</b>
Produits financiers		344 937,25	1 015 339,48
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>344 937,25</b>	<b>1 015 339,48</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>358 498 631,87</b>	<b>359 111 037,31</b>
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		-2 297 188,74	-1 791 027,42

<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 350 886 656,23</b>	<b>3 037 032 683,78</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-2 994 685 213,10</b>	<b>-2 679 712 673,89</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>356 201 443,13</b>	<b>357 320 009,89</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>356 201 443,13</b>	<b>357 320 009,89</b>

**الملحق رقم: (08) جدول نتائج الحسابات  
مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2021**

**COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire**

	NOTE	2021	2020
Chiffres d'Affaires		3 062 987 389,73	3 253 289 448,16
Ventes de marchandises		24 623 147,82	5 798 372,58
Ventes Produits Finis		3 005 945 771,91	3 224 482 751,59
Ventes Produits Intra-Groupe		32 332 700,00	21 285 800,00
Prestation de Services		85 770,00	1 057 524,79
Autres Ventes			664 999,20
Variation stocks produits finis et en cours		2 517 478,00	-9 908 255,68
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 018 450,31	
Cession Inter Unités		86 826 125,87	92 549 338,70
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>3 154 349 443,91</b>	<b>3 335 930 531,18</b>
Achats consommés		-2 385 275 400,02	-2 590 916 654,95
Services extérieurs et autres consommations		-83 380 482,92	-69 326 448,73
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-2 468 655 882,94</b>	<b>-2 660 243 103,68</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>685 693 560,97</b>	<b>675 687 427,50</b>
Charges de personnel		-240 062 050,84	-250 455 228,55
Impôts, taxes et versements assimilés		-55 359 258,78	-5 532 370,54
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>390 272 251,35</b>	<b>419 699 828,41</b>
Autres produits opérationnels		3 791 249,61	4 239 010,84
Autres charges opérationnelles		-17 829 634,87	-529 000,31
Dotations aux Amortissements		-84 707 801,87	-69 910 219,27
Dotations aux Provisions		-21 543 896,75	-5 718 102,01
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 085 102,30	10 372 176,96
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>279 067 269,77</b>	<b>358 153 694,62</b>
Produits financiers			344 937,25
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>			<b>344 937,25</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>279 067 269,77</b>	<b>358 498 631,87</b>
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			

Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		558 843,61	-2 297 188,74
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 167 225 795,82</b>	<b>3 350 886 656,23</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-2 887 599 682,44</b>	<b>-2 994 685 213,10</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>279 626 113,38</b>	<b>356 201 443,13</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>279 626 113,38</b>	<b>356 201 443,13</b>

**الملحق رقم : (09) جدول نتائج الحسابات  
مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2022**

**COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire**

	NOTE	2022	2021
Chiffres d'Affaires		3 919 315 110,50	3 062 987 389,73
Ventes de marchandises		120 564 163,85	24 623 147,82
Ventes Produits Finis		3 792 205 821,65	3 005 945 771,91
Ventes Produits Intra-Groupe		6 545 125,00	32 332 700,00
Prestation de Services			85 770,00
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		18 797 116,70	2 517 478,00
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		165 683 429,96	2 018 450,31
Cession Inter Unités		-218 342 685,30	86 826 125,87
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>3 885 452 971,86</b>	<b>3 154 349 443,91</b>
Achats consommés		-2 736 663 958,36	-2 385 275 400,02
Services extérieurs et autres consommations		-252 803 209,52	-83 380 482,92
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-2 989 467 167,88</b>	<b>-2 468 655 882,94</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>895 985 803,98</b>	<b>685 693 560,97</b>
Charges de personnel		-268 588 703,65	-240 062 050,84
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 763 255,87	-55 991 127,78
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>623 633 844,46</b>	<b>389 640 382,35</b>
Autres produits opérationnels		2 640 138,67	3 791 249,61
Autres charges opérationnelles		-9 306 202,68	-17 829 634,87
Dotations aux Amortissements		-88 636 611,82	-84 707 801,87
Dotations aux Provisions		-4 267 200,00	-21 543 896,75
Reprise sur pertes de valeur et provisions		19 918 486,62	9 085 102,30
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>543 982 455,25</b>	<b>278 435 400,77</b>
Produits financiers			
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>543 982 455,25</b>	<b>278 435 400,77</b>
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		-23 664 971,08	558 843,61

<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 908 011 597,15</b>	<b>3 167 225 795,82</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-3 387 694 112,98</b>	<b>-2 888 231 551,44</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>520 317 484,17</b>	<b>278 994 244,38</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>520 317 484,17</b>	<b>278 994 244,38</b>

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
University Mohamed BOUDIAF of M'sila

Faculty of Economics, Commercial and  
Management Sciences  
Department of Finance and Accounting



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

المسيلة في: .....

رقم: ..... / .....

إلى السيد المحترم: .....

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء دراسة تطبيقية

تحية طيبة وبعد..

بهدف إعداد مذكرة الماستر، التي تعتبر جزءاً أساسياً من متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي؛ يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للطلبة المذكورين أدناه - على إجراء دراسة تطبيقية بمؤسستكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسستكم. وذلك، من أجل الوقوف على إمكانية وقابلية تطبيق النتائج المتوصل إليها، و/أو التأكد من صحة فرضيات الدراسة أو دحضها وتفنيدها.

نشكركم على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا أسى عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:

1	عادي فاضلة الرحمان	204 29 39 35	
2	ولد العززي فطمة	20741196 56	

عنوان البحث: تقييم الموضوعية المالية المؤسسية الاقتصادية في بيئة خراب  
السيد المالكية ومؤسستكم المتوازنة المالي دراسة حالة  
مطابق المضمون بالجسد

المشرف (الإسم واللقب والإمضاء)	المؤسسة المستقبلة (الختم والإمضاء)	إدارة القسم (الختم والإمضاء)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

University Mohamed BOUDIAF of M'sila

Faculty of Economics, Commercial and  
Management Sciences  
Department of Finance and Accounting



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الإسم: ..... جامعة الجزائر ..... اللقب: ..... قادي

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 4293935 ..... والصادرة بتاريخ: 19/02/2019

المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:

تقييم الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام  
النسب المالية ومؤشرات العائد المالي دراسة حالة  
مطاحن الحنيفة بالمسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

30 ماي 2024

الإمضاء



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
University Mohamed BOUDIAF of M'sila

Faculty of Economics, Commercial and  
Management Sciences  
Department of Finance and Accounting



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد  
النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الإسم: ..... فطيمة ..... اللقب: ..... ولد الحسب الأزي

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... 2024/19656 ..... والصادرة بتاريخ: .....

المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:

تقييم الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب

المالية ومؤشرات التوازن المالي دراسة حالة

مطاحن الحوضنة المسيلة

أصح بشرفي أي ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

خ: ..... 2024/05/30

الإمضاء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وقد تمحورت في دراسة ميدانية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة (2020-2022)، حيث تبين من خلالها أن وضعيتها كانت جيدة و لقد خلصت الدراسة إلى:

✚ تعتبر النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي من أهم الوسائل الفعالة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة مطاحن الحضنة، فهي تساعد المسير المالي على تحديد الوضعية الحقيقية للمؤسسة.

✚ تساعد النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي في الكشف عن نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها.

الكلمات المفتاحية: الوضعية المالية – النسب المالية – مؤشرات التوازن المالي.

## Summary:

This study aims to highlight the importance of financial ratios and financial balance indicators in assessing the financial position of the economic institution. It focused on a field study of the Al-Hudna Mills Corporation in M'sila during the period (2020-2022), through which it was shown that its position was good, and the study concluded with:

- Financial ratios and financial balance indicators are considered one of the most important effective means to evaluate the financial position of the Hudna Mills Corporation, as they help the financial management determine the true position of the institution.

- Financial ratios and financial balance indicators help to detect and to enhance strengths and weaknesses and address them.

Keywords: financial position – financial ratios – financial balance indicators.